



ممارسة العنف ضد المرأة وأثره على أداء أدوارها الأسرية

جيلان صلاح الدين القباني^١ ، نجلاء سيد حسين^٢

أستاذ الإدارة المتفرغ^١ ، أستاذ مساعد^٢ - قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر ممارسة العنف ضد المرأة على أداء أدوارها الأسرية ، واجري البحث علي عينة من (١٢٠) امرأة متزوجة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة وقد اشترط أن تكون المرأة من أسرة زواجيه مكونة من زوج وزوجة وأبناء وأن يكون لدى الأسرة طفل واحد على الأقل لدراسة دور الأم وأن تكون قد تعرضت للعنف مرات متكررة من جانب الزوج . واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم في البحث استمارة بيانات عامة لأفراد عينة البحث ، استبيان العنف ضد المرأة ، استبيان الأدوار الأسرية للمرأة . وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج S.P.S.S ومن المعاملات الإحصائية التي استخدمت اختبار (ف) F.TEST & اختبار (ت) T.TEST بالإضافة إلي التكرارات و النسب المئوية .

وقد أسفرت نتائج البحث عن :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج (مادي - معنوي - اقتصادي) تبعاً للمتغيرات المستقلة (مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة - مستوى دخل الأسرة - مدة الزواج - مستوى وظيفة الزوج - الحالة المهنية للمرأة - مستوى وظيفة الزوج) و عند مستوي دلالة (٠,٠١) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج تبعاً للمتغيرات المستقلة التالية (تعليم الزوج ، تعليم الزوجة ، دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوجة ، الحالة المهنية للمرأة ، وظيفة الزوجة) و عند مستوي دلالة (٠,٠١) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المرأة الأسرية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (تعليم الزوج ، تعليم الزوجة، دخل الأسرة، مدة الزواج ، وظيفة الزوج ، الحالة المهنية للمرأة - وظيفة الزوجة) و عند مستوي دلالة (٠,٠١) .

وجود علاقة ارتباطيه بين أشكال وأسباب العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل الزوج وقدرة المرأة على أداء أدوارها الأسرية و عند مستوي دلالة (٠,٠٥) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة مشاركة المتغير المستقل (أشكال العنف) مع المتغير التابع (الأدوار) (الأم - الزوجة - ربة المنزل - النواحي الاجتماعية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار والارتباط مع المتغير التابع و عند مستوي دلالة (٠,٠١) .

و توصي الباحثين بضرورة اهتمام الجهات المعنية بالمرأة مثل المركز القومي للمرأة والمركز القومي للأمومة والطفولة بتوفير الخدمات المادية والمعنوية للمرأة التي تعول أطفال ويهجرها الزوج بالنهوض بها بعيداً عن عنف الزوج.

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد شهد العقد الأخير اهتماماً مكثفاً بقضية العنف ضد المرأة بعد أن تزايدت حدته وتعددت أشكاله، فأصبح بشكله الراهن يهدد أمن واستقرار المرأة الاجتماعي والنفسي، حيث تفقد من خلاله أدميتها وكرامتها وإحترامها لذاتها (ناهد رمزي ٢٠٠٣).

ويؤكد (عادل أبو زهرة، ٢٠٠١) على تنوع وتعدد أشكال هذا العنف الذي يصاحب المرأة منذ طفولتها، وتزداد حدته في مرحلة شبابها من قبل الزوج، ونجد أن العنف غالباً ما يمارس في إطار من التكنم والصمت لكونه يمارس من قبل أفراد تربطهم بالمرأة علاقة من المفترض أنها تتسم بالحميمة، فالمعتدى غالباً ما يكون الزوج أو الأب أو الأخ، ولكن من أكثر أنواع العنف انتشاراً ما تتعرض له المرأة من قبل الزوج (United nations, 2000).

وقد أكدت البحوث العلمية أن صور العنف المختلفة التي تتعرض لها المرأة تؤثر على صحتها الإيجابية والنفسية، مما يؤدي إلى زيادة تعرضها للمشكلات الصحية والنفسية (ناهد رمزي ، ٢٠٠٣)، وقد أشارت بعض الدراسات أن النساء اللاتي يتعرضن للعنف يعانين من أعراض مرضية تظهر في شكل اضطرابات وجدانية كالقلق والاكتئاب والمعاناة من الضغوط وكذلك الشعور بالتعب من القيام بأقل الأعمال، وكذلك الشعور بالفشل والاعتمادية (هبه محمد على ، ٢٠٠٣).

وأكدت دراسة (مروة شاكر الشربيني ، ٢٠٠٥) أن الجانب النفسي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الجسدي ، فالعنف النفسي يتضمن الكثير من إذلال المرأة وتخويفها وكذلك التجاهل والتهديد، وكل ذلك في الحقيقة أساس لسلسلة واحدة هي امتداد للعنف الجسدي، وسرعان ما تقل المناعة النفسية والجسدية للمرأة وتظهر عليها تلك الآثار التي تتمثل في أعراض مرضية.

ولقد أصبح العنف الذي يمارسه الزوج ضد المرأة من المشكلات التي تؤرق حياة المرأة، وقد تعددت صور وأشكال وأسباب هذا العنف، وما يمثله من تهديد لأمن وإستقرار المرأة، وبالتالي إستقرار الأسرة جميعها (علياء شكرى ، ٢٠٠٣).

ورغم أن العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية إلا أنه يختلف من بلد إلى بلد وقد يرجع هذا الاختلاف إلى خصوصية كل مجتمع وتركيبه ، ولذلك نلاحظ في العنف الكثير من الظواهر التي تتشابه وقد يصعب الوصول معها إلى الحلول (إقبال السمالوطي ١٩٩٧).

وفي المجتمع المصري نلاحظ قلة الدراسات حول هذه القضية نظراً لفكرة الخصوصية وأيضاً للأنساع الشديد لمفهوم العنف الذي يشتمل على عنف مادي ونفسي واقتصادي (فريدة نيازي، ١٩٩٦).

ومما لا شك فيه أن للعنف آثاره السلبية الواضحة على المرأة ليس فقط الخاصة بالصحة النفسية والجسدية، ولكن تمتد هذه الآثار لتعرقل قيام المرأة بأدوارها في الحياة الأسرية وفي المجتمع، ولما كان الدور الأسري من أهم الأدوار التي وهبها الله للمرأة ، فإن العنف يكون له آثاره الخطيرة على هذا الدور.

وهناك تعدد في أدوار المرأة الأسرية ومنها دورها كزوجة يسكن إليها الرجل وتشاركه من خلاله الحياة بكل جوانبها السلبية والإيجابية، إلى جانب الإلتزام بواجبها في الطاعة والاحترام والعطف وحسن المعاشرة (هدى مصطفى عبد العال ١٩٩٩) وكذلك دورها في الإدارة المنزلية التي تحتاج إلى معارف عديدة كوضع ميزانية الأسرة والتدبير قدر الإمكان، حتى لا يحدث خلل في دخل الأسرة (محمد معرف الدرابي، ١٩٩٥)، إلى جانب واحد من أهم الأدوار الأسرية وهو دور الأمومة، حيث تكون الأم مصدر القيم والإتجاهات، وتعلم أدوار النوع الاجتماعي والتنشئة (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥)، وهناك أيضاً الدور الاجتماعي للمرأة والتي من خلاله تستطيع أن تكون علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين سواء داخل المنزل من خلال أسرتها أو خارجه ، وكذلك قدرتها على المشاركة في الأنشطة والمجاملات الاجتماعية بإيجابية (هدى مصطفى عبد العال، ١٩٩٩).

- ولكن وجود العنف في حياة المرأة يحدث لها تهديد واضح لهذه الأدوار، ويؤثر سلباً على إنجازها بكفاءة لهذه الأدوار.
- ولهذا تعرض مشكلة البحث في ضوء التساؤل الرئيسي التالي:**
ما أثر ممارسة العنف ضد المرأة على أداء أدوارها الأسرية؟
ومن السؤال السابق تتبع التساؤلات التالية :
- (١) هل هناك فروق في أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة من قبل الزوج ومتغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟
 - (٢) هل هناك فروق في أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل الزوج تبعاً للاختلاف في متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟
 - (٣) هل هناك فروق في قدرة المرأة على أداء أدوارها الأسرية تبعاً للاختلاف في متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟
 - (٤) ما هو الارتباط بين أشكال وأسباب العنف وقدرة المرأة على أداء أدوارها الأسرية؟
 - (٥) ما هو الاختلاف في الأهمية النسبية بين أشكال وأسباب العنف وأداء المرأة لأدوارها الأسرية؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على

- (١) الفروق في أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج تبعاً لمتغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- (٢) الفروق في أسباب العنف (الاجتماعية- النفسية - الثقافية - الاقتصادية) التي تتعرض لها المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج تبعاً للاختلاف في متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- (٣) الفروق في قدرة المرأة أفراد عينة البحث على أداء أدوارها الأسرية تبعاً لمتغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- (٤) علاقة الارتباط بين أشكال وأسباب العنف وقدرة المرأة أفراد عينة البحث على أداء أدوارها الأسرية
- (٥) الاختلاف في الأهمية النسبية بين أشكال العنف وأداء المرأة أفراد عينة البحث لأدوارها الأسرية.

أهمية البحث :

تطرح ظاهرة العنف ضد المرأة نفسها بإلحاح على بساط البحث العلمي، وذلك باعتبارها ظاهرة من الظواهر القديمة الحديثة التي تهدد كيان المرأة ، ورغم أن العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة، إلا أن انتشارها في الوقت الراهن بصور جديدة وأنماط مستحدثة، يبرر خضوعها للدراسة ، فهناك العديد من ممارسات العنف التي تحدث خلف الأبواب المغلقة لملايين من النساء دون أن تسجل رسمياً، وقد ينظر إليها البعض على أنها أمور عائلية، وهذا يرجع إلى الخصوصية التي يتمتع بها المجتمع المصري.

ونلاحظ قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف ضد المرأة في مصر وأشكال هذا العنف والأسباب والعوامل المؤدية إليه، وتأثير العنف على دور المرأة المجتمعي والأسري، فمن الطبيعي أن يترك العنف آثاره التي تؤثر بدورها على أدوار المرأة، فقد تحتاج المرأة للقيام بدورها إلى الدعم النفسي من خلال العطف وإعطاء الثقة، وتبادل الاحترام من أفراد أسرتها عامة ومن الزوج خاصة، إلى جانب تمتع المرأة بصحة بدنية جيدة، وقد يهدد عنف الزوج هذه العوامل التي تساعد المرأة على قيامها بأدوارها الأسرية، سواء كان دورها كزوجة ودورها كربة منزل، إلى جانب دور المرأة في النواحي الاجتماعية وقدرتها على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، ومن هنا رأيت الباحثة أهمية دراسة ظاهرة العنف ضد المرأة من قبل الزوج وأثرها على أداء الأدوار الأسرية للمرأة.

فروض البحث :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف الذى تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج (مادى - معنى - اقتصادى) تبعاً للمتغيرات المستقلة (مستوى تعليم الزوج ، مستوى تعليم الزوجة ، مستوى دخل الأسرة ، مدة الزواج ، مستوى وظيفة الزوج، الحالة المهنية للمرأة "تعمل- لا تعمل"، مستوى وظيفة الزوجة).

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب العنف الذى تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج تبعاً للمتغيرات المستقلة (مستوى تعليم الزوج ، مستوى تعليم الزوجة ، مستوى دخل الأسرة ، مستوى وظيفة الزوج ، مدة الزواج ، مستوى وظيفة الزوجة، الحالة المهنية للمرأة "تعمل- لا تعمل"، مستوى وظيفة الزوجة).

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أدوار المرأة الأسرية أفراد عينة البحث تبعاً للاختلاف فى المتغيرات المستقلة (مستوى تعليم الزوج ، مستوى تعليم الزوجة ، مستوى دخل الأسرة ، مدة الزواج ، مستوى وظيفة الزوج، الحالة المهنية للمرأة "تعمل- لا تعمل"، مستوى وظيفة الزوجة).

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية بين أشكال وأسباب العنف الذى تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج وقدرتها على أداء أدوارها الأسرية .
الفرض الخامس : تتحدد نسبة مشاركة المتغير المستقل (العنف ضد المرأة) معه المتغير التابع (الأدوار) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار والارتباط مع المتغير التابع.

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلي

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث على النحو التالى :

١ - عينة البحث :

ثانياً : عينة البحث :

١ - عينة البحث الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٥) زوجة وكان الهدف هو معرفة إمكانية استيعاب الزوجات للعبارات ومعرفة ما هو غير ملائم لحذفه أو تعديله أو إضافة جديد للاستبيانين ، وكذلك قياس صلاحية أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات.

٢ - عينة الدراسة الأساسية :

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٢٠) امرأة متزوجة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة وقد اشترط أن تكون المرأة من أسرة زواجيه مكونة من زوج وزوجة وأبناء وأن يكون لدى الأسرة طفل واحد على الأقل لدراسة دور الأم وأن تكون قد تعرضت للعنف مرات متكررة من جانب الزوج.

وتم تطبيق استبيان العنف ضد المرأة ومقياس الأدوار الأسرية للمرأة ، وتم استبعاد

(٨) استمارات لعدم استيفاء الإجابات السليمة.

وقد تم الحصول على عينة البحث المعرضة للعنف من الزوجات من :

- مكاتب محكمة الأسرة بمحافظة القاهرة الكبرى.
- مكاتب بعض المحامين.

٢ - أدوات البحث :

- (١) تصميم استمارة بيانات عامة عن البيانات الأساسية للأسرة.
- (٢) تصميم استبيان العنف ضد المرأة (إعداد الباحثة)
- (٣) تصميم استبيان الأدوار الأسرية للمرأة (إعداد الباحثة)

ثالثاً : إعداد وبناء أدوات البحث:
واشتملت أدوات الدراسة على :

- (١) استمارة البيانات الدراسة
 - (٢) استبيان العنف ضد المرأة (إعداد الباحثة)
 - (٣) استبيان الأدوار الأسرية للمرأة (إعداد الباحثة)
- ١- استمارة البيانات العامة للأسرة

ومن خلال هذه الاستمارة تم التعرف على بيانات يمكن من خلالها الوصول إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واشتملت على :

- أ- بيانات أولية (سن- مهنة - مستوى تعليم - ظروف الارتباط للزوجين)
- ب- بيانات عن الأسرة (عدد أفراد الأسرة - السكن - مرات الطلاق- دخل الأسرة).
- ت- العلاقة بين الزوجين (شكل العلاقة بين الزوجين - الفترة التي يقضيها الزوج طوال اليوم في الأنشطة المختلفة - حالة الزوج داخل المنزل- بداية العنف وظروف التعرض له).

٣- استبيان العنف ضد المرأة من قبل الزوج:

ولإعداد هذا الاستبيان تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وإجراء المقابلة مع بعض المسؤولين في محاكم الأسرة ثم إعداد الاستبيان للتطبيق ثم وضع الاستبيان للتعرف على أسباب العنف وأشكاله والظروف التي يتم فيها وقوع العنف وقد تم إعداد (١٢٦) موقفاً تقيس أشكال وأسباب وظروف العنف كالاتي:

أولاً : ظروف العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل الزوج :

وتشتمل على وقت حدوث العنف وردود فعل الزوجين بعد العنف، وأمام من يحدث العنف ويشتمل (٦) عبارات.

ثانياً : أسباب العنف :

ويشتمل على الأسباب التي تؤدي إلى وقوع العنف على المرأة، وتم تقسيمه إلى أربع محاور هي : الأسباب الاجتماعية والثقافية والنفسية والاقتصادية، وفي الأسباب الاجتماعية تم تقسيمها إلى محورين:

الأول : عنف بسبب الآخرين واشتمل الأول على (٥) عبارات.

الثاني : عنف بسبب سلوك الزوجة على (٢١) عبارة.

والأسباب الاقتصادية اشتملت على (٨) عبارات .

والأسباب النفسية اشتملت على (١١) عبارة.

وتم صياغة العبارات كلها للإجابة عليها بـ (دائماً - أحياناً - نادراً).

ثالثاً : أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة :

وتشتمل على أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة وتم تقسيمها كالاتي :

أ - عنف مادي ويشتمل على :

- عنف جسدي ويشمل ما يقوم به الزوج من سلوكيات إيذاء بدني للزوجة كالضرب والركل واستخدام أي آلة في العنف واشتملت على (١٣) عبارة.
- عنف جنسي واشتمل على (٥) عبارات.
- عنف لفظي ويشتمل على ما يوجهه الزوج من شتائم وإهانة للزوجة واشتملت على (٩) .
- انعكاس العنف المادي على المرأة ، ويقصد به الإصابات التي تتعرض لها المرأة من جراء العنف المادي واشتمل على (٦) عبارات.

ب - عنف معنوي (النفسي) :

- ويقصد به ما يؤثر على نفسية المرأة وعلى سلوكها الانفعالي من جراء السخرية والاهانة والحرمان من العطف والاحترام من قبل الزوج واشتمل على (١٧) عبارة .
- انعكاس العنف النفسي على المرأة ، ويقصد به مردود العنف النفسي على المرأة ونتائج هذا العنف واشتمل على (١٢) عبارة.

ج - العنف الاقتصادي :

ويقصد به ما يقوم به الزوج من عنف بدافع اقتصادي أى لا يعطى الزوجة نفقات تكفي لتلبية احتياجات الأسرة ، أو الاستيلاء على ممتلكات الزوجة ومنعها من شراء أى متطلبات شخصية لها واشتمل على (١٦) عبارة.

وتم صيغ الاستبيان باستخدام مفتاح التصحيح الثلاثي للعبارات والذي يقيس أشكال العنف وأسبابه المختلفة ، وفق ثلاث استجابات وهي (نعم - أحيانا - نادراً) وتم التصحيح فى ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي نعم (ثلاث درجات) ، أحيانا (درجتين) ، ونادراً (درجة واحدة) وذلك فى حالة العبارات السلبية وبذلك تكون أعلى درجة هي (٣٧٨) وأقل درجة (١٢٦) وجميع عبارات الاستبيان ايجابية ما عدا (٣ ، ٤ ، ١٧ ، فى الأسباب الاجتماعية ، ٦ فى الأسباب الثقافية ، ٥ ، ٦ ، ٨ فى الأسباب الاقتصادية ، ٣ ، ٤ فى الأسباب النفسية ، ١ ، ٩ ، ١٤ فى العنف الجسدى ، ٣٤ فى انعكاس العنف المادى ، ١٦ فى العنف المعنوى ، ٢٧ فى انعكاس العنف النفسى) فهى عبارات سلبية .

صدق الاستبيان :

أ - صدق المحتوى :

ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للمحاور التى يقيسها ، ومدى مناسبة مفتاح التصحيح ، وقد تكونت أعضاء لجنة التحكيم من (٦) من أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - بكلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان ، (٤) من أساتذة علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية ، ليصبح عدد المحكمين (١٠) وقد تم التعرف على آرائهم فى الاستبيان من حيث ملائمة الاستبيان للهدف منه ، صحة صياغة العبارات علمياً ، مناسبة سلم التقدير الذى وضعته الباحثة لكل عبارة.

وقد تم الأخذ فى الاعتبار تعديل ما أبداه الأساتذة المحكمين من آراء وقد تم حذف وتعديل صياغة العبارات بالاستبيان كما أبداه السادة المحكمين .

ب - صدق الاتساق الداخلى :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلى والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الخاص بأسباب العنف الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
الأسباب الاجتماعية			
أ - عنف بسبب الآخرين			
١	**٠.٧٧٢	١١	**٠.٩٠٦
٢	**٠.٨٧٧	١٢	**٠.٨٠٩
٣	**٠.٩٢٠	١٣	**٠.٦٢٥
٤	**٠.٨٥٣	١٤	**٠.٨٧٢
٥	**٠.٩٣٨	١٥	**٠.٩٠٣
ب عنف بسبب سلوك المرأة		١٦	**٠.٧٨٣
٦	**٠.٧٢٢	١٧	**٠.٨٩٣
٧	**٠.٦١٠	١٨	**٠.٧٨٩
٨	**٠.٨٥٤	١٩	**٠.٨٦٣
٩	**٠.٧٨٨	٢٠	**٠.٧٩٧
١٠	**٠.٨٣٣	٢١	**٠.٧٥٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور أسباب العنف الاجتماعية له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الخاص بأسباب العنف الاجتماعية والدرجة الكلية

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠.٧٧٤	٧		الأسباب الثقافية
**٠.٨٥٦	٨	**٠.٨٠٧	١
	الأسباب النفسية	**٠.٨٣٢	٢
**٠.٧٥٢	-١	**٠.٨٨٧	٣
**٠.٨٠٦	-٢	**٠.٨٢٩	٤
**٠.٨٩٢	-٣	**٠.٧٥٨	٥
**٠.٨٦٧	-٤	**٠.٨٦٩	٦
**٠.٧٧١	-٥	**٠.٧٩٠	٧
**٠.٧٣٣	-٦		الأسباب الاقتصادية
**٠.٨٥٢	-٧	**٠.٩١٩	١
غير دال ٠.٣٤٥	-٨	**٠.٧٨٠	٢
**٠.٧٨٨	٩	**٠.٦٣٢	٣
**٠.٨٨٠	-١٠	**٠.٨٧٦	٤
**٠.٩٤٢	-١١	**٠.٨٤٥	٥
		**٠.٨٢٣	٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور أسباب العنف الثقافية والاقتصادية والنفسية لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتضح عدم دلالة العبرة رقم ٨ لذلك يجب حذفها من الاستبيان .

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان أسباب العنف ن = ٢٠

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحاور
٠.٠١	٠.٩٥١	الأسباب الاجتماعية
٠.٠١	٠.٨٣٩	الأسباب الثقافية
٠.٠١	٠.٧٥٥	الأسباب الاقتصادية
٠.٠١	٠.٨٨٤	الأسباب النفسية
٠.٠١	٠.٩٣٣	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور أسباب العنف والمجموع الكلي له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات استنبان أسباب العنف :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجيتومان

المحاور	ألفا	تجزئة	سبيرمان	جيتومان
الأسباب الاجتماعية	٠.٩١٤٨	٠.٨٦٣٠	٠.٩٢٦٥	٠.٨٨٢٦
الأسباب الثقافية	٠.٧٨٥٩	٠.٨٠١٠	٠.٨٨٩٥	٠.٨١١٢
الأسباب الاقتصادية	٠.٩٢١٤	٠.٩٢٣٦	٠.٩٦٠٣	٠.٨٧٤٧
الأسباب النفسية	٠.٨٣١٧	٠.٩٠٩٩	٠.٩٥٢٨	٠.٩٠٠١
أسباب العنف ككل	٠.٧٩١١	٠.٧٢٩٥	٠.٨٤٣٦	٠.٨٢٠٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الثبات مقبول بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتعتبر هذه القيمة عالية، وهذا دليل على ثبات هذا الجزء من الاستنبان.

ثانياً : أشكال العنف :

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الخاص بالعنف المادى والدرجة الكلية

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
أولاً : عنف مادي		-٤	**٠.٧٨٤
أ - عنف جسدي		-٥	**٠.٨٩٤
-١	**٠.٨٦٠	ج - عنف لفظي	
-٢	**٠.٩١١	-١	**٠.٨٦١
-٣	**٠.٨٠٨	-٢	**٠.٧٣٠
٤	**٠.٨٥٠	-٣	**٠.٨١٣
٥	**٠.٧٩٢	-٤	**٠.٦٤١
٦	**٠.٩٠٨	-٥	**٠.٧٥٩
٧	**٠.٢٦٦	-٦	**٠.٨٨٢
٨	**٠.٨٧٨	-٧	**٠.٦٢٩
٩	**٠.٨٤٠	-٨	**٠.٧٨٧
-١٠	**٠.٧٧٣	-٩	**٠.٩٤٧
-١١	**٠.٨١٩	انعكاس العنف المادى	
-١٢	**٠.٧٨٥	-١	**٠.٩٦٧
-١٣	**٠.٩٣٧	-٢	**٠.٨٣٦
ب - عنف جنسى		-٣	**٠.٨٨١
-١	**٠.٨٤٤	-٤	**٠.٧٣٦
-٢	**٠.٦١٩	-٥	**٠.٧٨٦
-٣	**٠.١١٦	-٦	**٠.٩٠٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور أشكال العنف المادى والمجموع الكلى له ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس فى عبارات الاستنبان ويشير إلى الاتساق الداخلى للاستنبان.

ثانياً : العنف المعنوي :

جدول (٦) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الخاص بالعنف المعنوي والدرجة الكلية

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
٠.٣٦٩	-١٦		ثانياً : العنف المعنوي
**٠.٨٢٤	-١٧	**٠.٨١٢	-١
	انعكاس العنف المعنوي	**٠.٨٧٤	-٢
**٠.٧٠١	-١٨	**٠.٦٠٩	-٣
**٠.٨٣٢	-١٩	**٠.٧٩٣	-٤
**٠.٩٣٥	-٢٠	**٠.٨٠٥	-٥
**٠.٨٠٣	-٢١	**٠.٩٢١	-٦
**٠.٦٨٧	-٢٢	**٠.٨٠٠	-٧
**٠.٨٧١	-٢٣	**٠.٩٤١	-٨
**٠.٧٨٢	-٢٤	**٠.٦٣٧	-٩
**٠.٩٦١	-٢٥	**٠.٧٦٨	-١٠
**٠.٦٢٨	-٢٦	**٠.٦٧٥	-١١
**٠.٦٩٩	-٢٧	**٠.٧٨١	-١٢
**٠.٨٥٧	-٢٨	**٠.٨٧٩	-١٣
**٠.٧٢٩	-٢٩	**٠.٧٥٧	-١٤
		**٠.٧٩٠	-١٥

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ارتباط محاور أشكال العنف المعنوي والمجموع الكلي له وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان ، وهناك العبرة رقم ١٦ غير دالة ويلزم حذفها من الاستبيان.

ثالثاً : العنف الاقتصادي :

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان أشكال العنف ن = ٢٥

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠.٩٢٣	-٩	**٠.٨٤٨	-١
**٠.٨٤٢	-١٠	**٠.٨٢٦	-٢
**٠.٧٦٧	-١١	**٠.٩٦٠	-٣
**٠.٨١٠	-١٢	**٠.٧٤٣	-٤
**٠.٨٦٦	-١٣	**٠.٨٩٠	-٥
**٠.٨٢٠	-١٤	**٠.٨٢٧	-٦
**٠.٦٩٦	-١٥	**٠.٧٩٤	-٧
**٠.٧٣٨	-١٦	**٠.٦٨٥	-٨

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ارتباط البنود لشكل العنف الاقتصادي مع المحاور دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ - ٠.٠٥ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٨) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان أشكال العنف ن = ٢٥

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العنف المادي	٠.٩٧٦	٠.٠١
العنف النفسي	٠.٨١٥	٠.٠١
العنف الاقتصادي	٠.٨٩٨	٠.٠١
أشكال العنف ككل	٠.٩٤٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور أشكال العنف والمجموع الكلى لها دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات أشكال العنف :

جدول (٩) ثبات استبيان أشكال العنف

المحاور	ألفا	تجزئة	سبيرمان	جيتومان
العنف المادي	٠.٩٣٧٨	٠.٨٤٤٧	٠.٩١٥٨	٠.٩١٣٦
العنف النفسي	٠.٨٠٦٧	٠.٦٩٤٧	٠.٨١٩٩	٠.٨١٩٩
العنف الاقتصادي	٠.٩٤٥١	٠.٨٨٨١	٠.٩٤٠٨	٠.٩٣٥٣
أشكال العنف ككل	٠.٨٧٢٠	٠.٧٩٠٢	٠.٨٨٢٨	٠.٨٧٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الثبات مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتعتبر هذه القيمة عالية ، وهذا دليل على ثبات هذا الجزء من الاستبيان.

جدول (١٠) ثبات أشكال وأسباب العنف ككل

المحاور	ألفا	تجزئة	سبيرمان	جيتومان
أسباب وأشكال العنف	٠.٨٨٨٠	٠.٨١٦٤	٠.٨٩٨٩	٠.٨٩٩٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتعتبر هذه قيمة عالية وهذا دليل على ثبات الاستبيان كله.

استبيان الأدوار الأسرية للمرأة :

ولإعداد هذا الاستبيان تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، المقابلة الشخصية مع (الأساتذة المحكمين) ثم إعداد الاستبيان للتطبيق وكان الغرض من هذا الاستبيان تحديد الأدوار التي تقوم بها المرأة في الأسرة وكفاءة هذا الدور .

وتم وضع (١٢٢) موقفا من المواقف الخاصة بأدوار المرأة الأسرية وتم تقسيم هذه المواقف إلى أربعة مجالات أو أدوار هي : دور الأم - الزوجة - ربة الأسرة - العلاقات الاجتماعية.

الدور الأول : دور الأم : وهو الدور الذي تقوم الأم من خلاله بالاهتمام وتربية الأبناء اجتماعيا واقتصاديا ومعنويا ويتكون هذا الدور من (٣٦) موقفا .

الدور الثاني : دور الزوجة : وهو الدور الذي تقوم الزوجة من خلاله بالاهتمام بالزوج معنويا ومشاركته اجتماعيا والاهتمام بالمحافظة على ماديته ومساعدته اقتصاديا إن أمكن ويتكون هذا الدور من (٣٤) .

الدور الثالث : دور المرأة كربة منزل ويشتمل على سلوكيات الزوجة تجاه كل ما يخص المنزل من تقدير للميزانية والاستغلال الأمثل للوقت والجهد وإعداد وترتيب المنزل والمحافظة عليه ويتكون هذا الدور من (٢٩) موقفاً والعبارات:

مواقف خاصة بالميزانية المالية	٢٣ ، ١٩ ، ١٣ ، ٤ ، ٣ ، ١
مواقف خاصة بالسلع	٢٦ ، ٨
مواقف خاصة بميزانية الوقت	١٥ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩
مواقف خاصة بالتخطيط	٢٩ ، ٢٨ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٤
مواقف خاصة بترشيد الاستهلاك	٢٧ ، ١٨

الدور الرابع : دور المرأة في النواحي الاجتماعية : ويمثل في قدرة المرأة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين إلى جانب المشاركة في المناسبات الخاصة وتبادل الزيارات ويتكون هذا المحور من (١٩) موقفاً .

وتم صحيح الاستبيان باستخدام مفتاح التصحيح الثلاثي للبيانات والذي بقيس أدوار المرأة الأسرية المختلفة، وفق ثلاث استجابات وهي (نعم – أحياناً – نادراً) ، وتم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي نعم (ثلاث درجات) ، أحياناً (درجتين) ، ونادراً (درجة واحدة) ما عدا العبارات ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٠ في دور الزوجة ، و٢٤ في دور الأم ٢٨ ، ٢٩ في دور ربة المنزل ، و١٠ في دور العلاقات الاجتماعية فهي عبارات تأخذ درجة واحدة (دائماً) درجتين (أحياناً) ثلاث درجات (نادراً) .

وتم صياغة عبارات الاستبيان بحيث تختار كل سيدة من العينة إجابة واحد فقطك من (دائماً – أحياناً – نادراً) .

صدق وثبات الاستبيان :

أ) صدق المحتوى :

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية الاقتصاد المنزلي ومركز البحوث الاجتماعية والجنائية للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث ارتباط العبارات بمحاور الأدوار الأسرية للمرأة، وسلامة العبارات من حيث الصياغة، وتم الأخذ في الاعتبار تعديل ما أبداه الأساتذة المحكمين من آراء .

وقد تم إجراء تعديلات بسيطة في الصياغة كما تم تقسيم الدور إلى أدوار فرعية (معنوى – اجتماعي – اقتصادي) بدلاً من كونه دور شامل، وتم تجميع العبارات الخاصة بكل دور فرعي معاً .

ب) صدق الاتساق الداخلي :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي والجدول التالي يوضح ذلك .

أولاً : دور الأم :

جدول (١١) صدق الاتساق الداخلي لأدوار الأم الأسرية

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٧٥٠	١٨		اولا : دور الأم
**٠.٦٨٣	١٩		أ – المعنوى
*٠.٦١٧	٢٠	٠.٧٩٨	١
**٠.٧٠٠	٢١	**٠.٩٦٤	٢
**٠.٧٦٦	٢٢	٠.٨٧٠	٣
**٠.٨٣٠	٢٣	**٠.٦٣٦	٤
**٠.٩٥٣	٢٤	**٠.٨٥٥	٥
**٠.٧١٧	٢٥	**٠.٦٦٤	٦
**٠.٧٩٦	٢٦	**٠.٧٧٧	٧
	ج – الاقتصادي	**٠.٦٠٥	٨
**٠.٩٤٨	٢٧	**٠.٨٣٤	٩
**٠.٨٩٦	٢٨	*٠.٦٤٣	١٠
**٠.٨٢٢	٢٩	**٠.٨٨٩	١١
**٠.٧٧٩	٣٠	**٠.٦٧٦	١٢
**٠.٨٧٥	٣١		ب – الاجتماعي
**٠.٩٢٦	٣٢	**٠.٧٣٧	١٣
**٠.٦٩٢	٣٣	**٠.٨٥٨	١٤
*٠.٦٢٠	٣٤	**٠.٩٧٠	١٥
**٠.٨٥٩	٣٦	**٠.٨٤٣	١٦
		**٠.٨١٧	١٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور دور الأم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ و ٠.٠٥ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (١٢) الاتساق الداخلي لأدوار الأم مع الدرجة الكلية

الارتباط	العبارة
**٠.٩٣٩	الدور المعنوي
**٠.٨٢١	الدور الاجتماعي
**٠.٧٣٤	الدور الاقتصادي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور دور الأم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.
ثانياً : دور الزوجة :

جدول (١٣)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٩٥٤	-١٩		ثانياً : دور الزوجة
**٠.٧٠٩	-٢٠		أ - المعنوي
**٠.٦٢١	-٢١	**٠.٨٥١	-١
**٠.٨٠١	-٢٢	**٠.٨٣٥	٢
**٠.٧٢٨	-٢٣	**٠.٦٨٤	-٣
**٠.٧٣١	-٢٤	**٠.٩٥٠	-٤
**٠.٨١٨	-٢٥	*٠.٦١٨	-٥
**٠.٩٦٦	-٢٦	**٠.٨٨٦	-٦
**٠.٦١١	-٢٧	*٠.٨٩٠	-٧
**٠.٧٢٠	-٢٨	**٠.٧٧٨	-٨
**٠.٩٣٦	-٢٩	**٠.٩٠٧	-٩
**٠.٧٥١	-٣٠	**٠.٨١١	-١٠
	ج - اقتصادي	**٠.٧٥٣	-١١
**٠.٨٠٢	-٣١	*٠.٦٢٧	-١٢
**٠.٩٤٦	-٣٢	**٠.٨٤٧	-١٣
**٠.٧١٦	-٣٣	**٠.٦٧٠	-١٤
**٠.٦٣٥	-٣٤	**٠.٩٥٩	-١٥
**٠.٦٩٥	-٣٥	**٠.٦٤٦	-١٦
**٠.٨٢٨	-٣٦		ب - اجتماعي
**٠.٧٧٧	-٣٧	**٠.٧٨١	١٧
		**٠.٦٩٠	- ١٨

جدول (١٤) الاتساق الداخلي لأدوار الزوجة مع الدرجة الكلية

الارتباط	العبارة
**٠.٩٤٤	الدور المعنوي
**٠.٨٩٩	الدور الاجتماعي
**٠.٧٦٥	الدور الاقتصادي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور دور الزوجة دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثالثاً : دور ربة المنزل :

جدول (١٥) الاتساق الداخلي لدور المرأة كربة منزل البند مع المحاور

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠.٨٥١	-١٦	**٠.٧١٥	-١
**٠.٧٩٥	-١٧	**٠.٨٨٩	-٢
**٠.٨٤٥	-١٨	**٠.٨٧٦	-٣
**٠.٩٥٥	-١٩	**٠.٦٩٤	-٤
**٠.٧٤٢	-٢٠	**٠.٦٣٨	-٥
**٠.٧٦٠	-٢١	**٠.٩٠١	-٦
**٠.٨٩٥	-٢٢	**٠.٦٩٨	-٧
**٠.٦٧٩	-٢٣	**٠.٩٤٩	-٨
**٠.٦٤٧	-٢٤	**٠.٧٢٥	-٩
**٠.٧٧٥	-٢٥	**٠.٦٣١	-١٠
**٠.٩١٦	-٢٦	**٠.٧٨٧	-١١
**٠.٨٩١	-٢٧	**٠.٧٦٣	-١٢
**٠.٧١٨	-٢٨	**٠.٧٠٧	-١٣
**٠.٧٦٤	-٢٩	**٠.٦٢٤	-١٤
		**٠.٦٧٣	-١٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لبند دور ربة الأسرة مع المحور دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ، ويشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

رابعاً: دور المرأة في العلاقات الاجتماعية :

جدول (١٦) الاتساق الداخلي لدور المرأة في النواحي الاجتماعية مع الدرجة الكلية

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**٠.٩٦٢	-١١	**٠.٧١٢	-١
**٠.٧٠٥	-١٢	**٠.٩٠٠	-٢
**٠.٦٩١	-١٣	**٠.٨٧٤	-٣
-٠.٦٠٧	-١٤	**٠.٦٤٠	-٤
**٠.٩١٨	-١٥	**٠.٧٧٢	-٥
**٠.٥٧٦	-١٦	**٠.٩٤٣	-٦
**٠.٨٨١	-١٧	**٠.٧١٩	-٧
**٠.٩٥٢	-١٨	**٠.٨٦٨	-٨
**٠.٨١٤	-١٩	**٠.٧٦٩	-٩
		٠.٦٢٢	-١٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور دور المرأة كزوجة والمجموع الكلي له دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ و ٠.٠٥ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي.

جدول (١٧) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان أدوار المرأة الأسرية

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور الأم	٠.٨٩١	٠.٠١
دور الزوجة	٠.٨٠٤	٠.٠١
دور ربة المنزل	٠.٨٥٥	٠.٠١
تكوين علاقات اجتماعية ناجحة	٠.٩٦٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط محاور دور المرأة كزوجة والمجموع الكلي له دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تحقق التجانس في عبارات الاستبيان ويشير إلى الاتساق الداخلي.

ب - ثبات الأدوار الأسرية :
جدول (١٨) ثبات دور الأم

العبارة	الفا	تجزئة	سبيرمان	جيتومان
العنف المعنوي	٠.٨٦٣٤	٠.٨٢١٦	٠.٩٠٢١	٠.٨٢٩٨
العنف النفسي	٠.٧٢٧٥	٠.٦٦٣٥	٠.٧٩٧٧	٠.٧٤٣١
العنف الاقتصادي	٠.٨٤١٨	٠.٧٥٧٦	٠.٨٦٢١	٠.٨٢٧١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتعتبر هذه القيمة عالية وهذا دليل على ثبات هذا الجزء من الاستبيان.

جدول (١٩) ثبات دور الزوجة

العبارة	الفا	تجزئة	سبيرمان	جيتومان
العنف المعنوي	٠.٩٠٦٠	٠.٨٧٦٥	٠.٩٣٤٢	٠.٩١١٦
العنف النفسي	٠.٨٥٩٨	٠.٨٠٨٢	٠.٨٩٣٩	٠.٨٦٩١
العنف الاقتصادي	٠.٨٢٩٣	٠.٧٨١٣	٠.٨٧٧٢	٠.٨٣٧١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتعتبر هذه القيمة عالية وهذا دليل على ثبات هذا الجزء من الاستبيان.

ثبات استبيان الأدوار الأسرية للمرأة :

جدول (٢٠)

العبارة	الفا	تجزئة	سبيرمان	جيتومان
دور الأم	٠.٩٦٢٨	٠.٩١٦٤	٠.٩٥٦٤	٠.٩٥٣٩
دور الزوجة	٠.٧٦٧٢	٠.٧١٥٨	٠.٨٣٤٤	٠.٧٧٦٤
دور ربة المنزل	٠.٩١٩٦	٠.٨٩٧١	٠.٩٤٥٧	٠.٩٤٠٣
تكوين علاقات اجتماعية ناجحة	٠.٨٩٣٩	٠.٨٤٠٨	٠.٩١٣٥	٠.٩٠٣٤
الأدوار ككل	٠.٧٠٤٨	٠.٧٣١٠	٠.٨٤٤٦	٠.٧١٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتعتبر هذه القيمة عالية وهذا دليل على ثبات هذا الجزء من الاستبيان.

٧ - الصورة النهائية للاستبيان :

بعد التحقق من ثبات وصدق الاستبيان تم تطبيقه على العينة الأساسية للبحث وبذلك تصبح قيمة الأدوار كالتالي :

دور الأم	=	٣٥	×	٣	=	١٠٥	أعلى درجة
	=	٣٥	×	١	=	٣٥	أقل درجة
دور الزوجة	=	٣٧	×	١	=	١١١	أعلى درجة
	=	٣٧	×	١	=	٣٧	أقل درجة
دور ربة المنزل	=	٢٩	×	٣	=	٨٧	أعلى درجة
	=	٢٩	×	١	=	٢٩	أقل درجة
تكوين علاقات اجتماعية ناجحة	=	١٩	×	٣	=	٥٧	أعلى درجة
	=	١٩	×	١	=	١٩	أقل درجة

رابعاً : التطبيق الميداني :

- تم دمج استمارة البيانات العامة مع استبيان العنف ضد المرأة ليسهل تطبيقه ثم دمج مع استبيان الأدوار الأسرية ليسهل توزيعه على عينة البحث.
- فترة تطبيق البحث جاءت في الفترة من منتصف يونيو حتى أوائل سبتمبر ٢٠٠٧.

خامساً : إجراء التحليلات الإحصائية :

- تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي للتحقق من بعض الفروض ويدوياً للبعض الآخر وتم إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية الآتية:
- حساب التكرارات والنسب والمتوسطات لمتغيرات الدراسة.
- حساب معاملات الارتباط لحساب درجة ثبات المقياس.
- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي لأدوات البحث.
- حساب معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجيتومان لأدوات البحث.
- تحليل التباين الأحادي One Way a Nova باستخدام F. test لإيجاد الفروق في محاور الاستبيان تبعاً لمتغيرات البحث.
- اختبار LSD للمقارنات المتعددة.
- مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة بين المتغيرات.
- الأهمية النسبية.

مفاهيم والمصطلحات البحثية :

العنف :

تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة : أي فعل عنيف قائم على الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد باقتراح مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥)

كما يعرفه (أحمد المجدوب ، ٢٠٠٣) على أنه توجيه الطاقة أو القوى المادية في الإضرار المادي بشخص أو بشيء فهو صفة لسلوك إنساني يتحقق عن طريق القوى المادية الضارة، ويقوم العنف في مضمونه على القوة المادية الجسدية وقدرة الطاقة أو القوة المادية لا يهتم في تحديد مفهوم العنف بقدر ما يهتم بالضرر المادي والجسدي المتحقق، والعنف في جوهره هو علاقة بين طاقة أو قوى جسمانية للجاني وبين ضرر جسمي متحقق لمن وقع عليه العنف أو هو سلوك ظاهر يحدث تدميراً بالأشخاص أو الممتلكات، والعنف هو نهاية المطاف لسلوك عدواني ويكون فجائياً وغير مخطط له ولا يخضع للتفكير العقلاني، فالعنف هو الفعل المباشر للهجوم بقصد كما لا يمكنه التنبؤ بمجره أو بدايته.

المصطلح الإجرائي:

ويعرف العنف ضد المرأة إجرائياً .

"ما يقع على المرأة داخل الأسرة من عنف سواء كانت زوجة أو أم ويشتمل على عنف مادي مثل الضرب والأذى الجسمي، أو العنف المعنوي والنفسى كالاستخفاف والسخرية من المرأة أو مجرد تهديدها بالإيذاء، أو هجرها بدون عائد مادي أو رعاية معنوية".

الدور :

مجموعة العادات والمبادئ والقيم التي يسير عليها الفرد ويتبعها في سلوكه وفي أنماط حياته (أحمد زايد، ٢٠٠٢) أو هو مجموعة الأعمال التي يتوقع المجتمع من الشخص أن يقوم بها تجاه أشخاص آخرين نظراً لاحتلاله مكانه اجتماعياً معينة (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٩).

ويعرف الدور الأسري للمرأة إجرائياً على أنه :

مجموعة المهام والوظائف والواجبات التي تأخذها المرأة على عاتقها للقيام بها كزوجة وأمام تهتم بتربية وتنشئة الأبناء وكربة منزل بها مهام منزلية معينة وتستطيع أن تنجح في علاقاتها الاجتماعية مع الآخرين.

دور الأم :

ويعرف دور الأم إجرائياً على أنه الدور الذي تقوم به المرأة من خلال إمداد الطفل بالخبرات التي تساعد مع تكوين القيم السائدة وإدراكه للإتجاهات التي يستطيع من خلالها تنمية المهارات لديه ليتمكن من الوقوف على الدور المتوقع القيام به والتواصل بإيجابية مع الآخرين؟
دور الزوجة :

يعرف دور الزوجة إجرائياً بأنه هو الدور الذي تقوم المرأة من خلاله بالإهتمام بالزوج معنوياً ومشاركته اجتماعياً والاهتمام بالمحافظة على دخله ومساعدته اقتصادياً إن أمكن.

دور ربة المنزل :

يعرف دور ربة المنزل إجرائياً بأنه ذلك الدور الذي يشتمل على سلوكيات الزوجة تجاه كل ما يخص المنزل من تقدير للميزانية والاستغلال الأمثل للوقت والجهد، وإعداد وترتيب المنزل والمحافظة عليه.

دور المرأة في النواحي الاجتماعية:

يعرف دور المرأة في النواحي الاجتماعية إجرائياً بأنه يتمثل في قدرة المرأة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين إلى جانب المشاركة في المناسبات الخاصة وتبادل الزيارات

٣ - أشكال العنف ضد المرأة:

١ - العنف المادي:

ويتضمن:

أ - العنف البدني (الجسدي) :

يتمثل في ضرب الزوجة وهو منتشر إلى الحد الذي أصبح معه جزءاً من السلوك غير المجرم وإرتباط فعل الضرب خطأ بالرجولة والقوامة (إقبال السمالوطي ، ١٩٩٧). وقد يكون الضرب مبرحاً يترك كدمات أو جروحاً وكسوراً ، وقد يكون أسوأ ويترك عاهات مستديمة.

وهناك ممارسات أخرى للعنف البدني غير الضرب منها الحرق والقتل بالرصاص والإلقاء من أدوار عليا أو محاولة خنق الزوجة و دس السم أو تسويه الوجه والصعق بالكهرباء أو الضرب بسكين (رفيقة سليم ، ١٩٩٧م).

ب - العنف الجنسي :

ويعتبر من أقل أنواع العنف التي قد تبوح بها المرأة أو تصرح بها، وقد تتعرض المرأة للعنف في المعاشرة من قبل زوجها، ويكون ذلك رغم إرادتها ، فقد ترفض الزوجة لأسباب منها التعب أو الانشغال بالأعباء ، ومع ذلك لا يراعي الزوج هذه الظروف ويثور ويعنف المرأة ، وقد لا يمنعه وجود الأبناء وعدم مناسبة الوقت من الحصول على حقوقه الشرعية (ناهد رمزي، ٢٠٠٣م).

ج - العنف اللفظي :

ويشتمل على توجيه السب والشتم للمرأة ومناداتها بأسماء وألقاب لا تحبها، وهناك الكثير من الأزواج الذين يلجئون إلى أسلوب تجهيل المرأة أثناء مناداتها ومخاطبتها سواء بنداها باسم الإبن في المجتمعات الشعبية أو نسبها إلى الزوج في المجتمعات الراقية (هدى زكريا ، ٢٠٠٥م).

٢ - العنف النفسي (المعنوي) :

ويتمثل العنف النفسي في الإهمال العاطفي وعدم معاملة الزوجة بأسلوب مهذب (إقبال السمالوطي ، ١٩٩٧م).

٣ - العنف الاقتصادي :

وتتجلى مظاهر هذا العنف في عدم إعطائها مصروفاً خاصاً بها ، أو الاستيلاء على ممتلكاتها رغماً عنها، أو على إيرادها الخاص (من ممتلكاتها أو من عملها) ... إلخ (علياء شكري ، ٢٠٠٣).

الأدوار الأسرية للمرأة :

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية التي ينتمى إليها الفرد، فهي تعد من أهم عناصر التنشئة الاجتماعية لذلك يمكنها أن تقوم بدور فعال في إكساب الأبناء خبرات منذ الطفولة وحتى المراهقة والشباب (سعاد عيد عليوة ، ٢٠٠٢) ، كما نلاحظ الدور الفعال للأسرة في اكتساب المهارات الحياتية اليومية المختلفة، ويتم ذلك من خلال التدريب على بعض المواقف وغيرها من المهارات التي لا غنى عنها للأبناء لتدريبهم على ممارسة الأدوار المتوقع أن يمارسوها فيما بعد (أميرة إبراهيم ، ٢٠٠١).

ويتعلم الصغار الأدوار المنوطة لهم عن طريق كل من الآباء والأمهات وهم لا يتعلمونها فقط عن طريق التلقين إنما عن طريق الممارسة الفعلية والمشاهدة والملاحظة اليومية (فاروق أحمد ، ١٩٩٢).

أولاً : مفهوم الأسرة :

هي جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ، ونظام اجتماعي رئيسي ، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (السيد رمضان ٢٠٠٢).

كما يمكن تعريفها بأنها تضم رجل وامرأة أو أكثر يعيشون معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع ، ويترتب على ذلك ظهور حقوق وواجبات اجتماعية وإنجاب أطفال يحتاجون إلى رعاية وتربية (سهير فؤاد نور ، وآخرون ١٩٩١).

الأدوار الأسرية :

يعرف الدور على أنه مجموعة من المعايير لمجموعة من السلوكيات المتعارف عليها في المجتمع للفرد كدور الجنس ، دور الرجل ، دور المرأة (بتول خليفة، ٢٠٠١).

وهو مجموعة الأعمال التي يتوقع المجتمع من الشخص القيام بها تجاه أشخاص آخرين نظرا لاحتلاله مكانة اجتماعية معينة ، (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٩٩).

دور الأم في تنشئة الأبناء من خلال التربية :

تعرف التنشئة على أنها عملية تحول الفرد من كائن عضوي حيواني السلوك إلى شخص آدمي بشري التصرف في محيط أفراد من البشر يتفاعلون بعضهم مع بعض ويتعاملون على أسس مشتركة من القيم التي تبلور أدائهم في الحياة، ويقوم بهذه العملية في بداية حياة الفرد منذ ولادته مجموعة الأسرة (فوزية دياب ، ١٩٨٠م).

• والزواج هو الوسيلة الطبيعية المشروعة لتكوين الأسرة لهذا فهو أهم المؤسسات الاجتماعية التي في ظلها تتشكل طبيعة الإنسان وشخصيته ويبدأ الزواج بعقد شرعي بين ذكر وأنثى هدفه الأول هو تشكيل أسرة يسودها الوئام والمودة والرحمة والسكينة (نجوى عارف ،

٢٠٠٢م

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً : النتائج الوصفية :

وصف عينة البحث الأساسية :

وفيما يلي وصف لعينة البحث (المرأة التي تعرضت للعنف) ، موضحة في الجداول الإحصائية التالية :

جدول (٢١) وصف عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي للزوج
٧.٥	٩	أمى
١٥.٨	١٩	يقرأ ويكتب
٩.٢	١١	ابتدائي
١٠.٨	١٣	متوسط
١٥	١٨	ثانوي
٣٠	٣٦	جامعي
١١.٧	١٤	ماجستير ودكتوراه
١٠٠	١٢٠	المجموع
النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي للزوجة
١٠.٨	١٣	أمى
١٨.٣	٢٢	يقرأ ويكتب
١٠	١٢	ابتدائي
١٢.٥	١٥	متوسط
١٥.٨	١٩	ثانوي
٢٥	٣٠	جامعي
٧.٥	٩	ماجستير ودكتوراه
١٠٠	١٢٠	المجموع
النسبة %	العدد	الدخل
٥.٨	٧	أقل من ٢٠٠
٨.٣	١٠	من ٢٠٠ - ٤٠٠
١٢.٥	١٥	من ٤٠٠ - ٦٠٠
١٧.٥	٢١	من ٦٠٠ - ٨٠٠
٢١.٧	٢٦	من ٨٠٠ - ١٠٠٠
١٣.٣	١٦	من ١٠٠٠ - ١٢٠٠
٢٠.٨	٢٥	١٢٠٠ فأكثر
١٠٠	١٢٠	المجموع

تابع جدول (٢١) وصف عينة الدراسة

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
١٤.٢	١٧	ثلاث
٢٣.٣	٢٨	أربع
٢٧.٥	٣٣	خمس
١٣.٣	١٦	ست
٩.٢	١١	سبع
١٢.٥	١٥	ثمانية فأكثر
١٠٠	١٢٠	المجموع
النسبة %	العدد	مكان السكن
٧٠	٨٤	سكن مستقل
١٩.٢	٢٣	مع عائلة الزوج
٦.٧	٨	مع عائلة الزوجة
٤.١	٥	أخرى تذكر
١٠٠	١٢٠	المجموع
النسبة %	العدد	مدة الزواج
١٨.٣	٢٢	من ٣ - ٦
٣٣.٣	٤٠	من ٧ - ١٠
٤٨.٣	٥٨	١١ فأكثر
١٠٠	١٢٠	المجموع

تابع جدول (٢١) وصف عينة الدراسة

النسبة %	العدد	الدخل	
٢.٥	٣	وظائف دنيا	مزارع
٦.٧	٨		فراش
٤.٢	٥		فكهاني
٣.٣	٤		بقال
٥	٦		ميكانيكي
١٣.٣	١٦	وظائف متوسطة	أعمال إدارية
١٠.٨	١٣		فني خراطة
٦.٧	٨		سكرتير
٩.٢	١١		موظف حكومة
١١.٦	١٤	وظائف عليا	محامي
١٤.٢	١٧		محاسب
٥	٦		طبيب
٧.٥	٩		مهندس
١٠٠%	١٢٠		المجموع
النسبة %	العدد	عمل الزوجة	
٤٠.٨	٤٩	تعمل	

لا تعمل	٧١	٥٩.٢
المجموع	١٢٠	١٠٠
وظيفة	العدد	النسبة %
فلاحة	٤	٨.٢
فراشة	٥	١٠.٢
عاملة على ماكينة	١٠	٢٠.٤
سكرتيرة	١٢	٢٤.٥
محامية	٥	١٠.٢
مدرسة	٩	١٨.٣
دكتورة	٤	٨.٢
المجموع	٤٩	%١٠٠

ثانياً : النتائج في ضوء الفروض :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج (مادي - معنوي - اقتصادي) تبعاً للمتغيرات المستقلة (مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة - مستوى دخل الأسرة - مدة الزواج - مستوى وظيفة الزوج - الحالة المهنية للمرأة - مستوى وظيفة الزوج).

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروض باستخدام اختبار T.test للمتغيرات الاتفاقية الأبعاد ، اختبار F.test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (٢٢) تحليل التباين في أشكال العنف تبعاً للاختلاف متغيرات الدراسة

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					تعليم الزوج :
٠.٠١ دال	٢٣.٦٧٩	٢	٣٧٤٣.٢٢٧	٧٤٨٦.٤٥٣	العنف المادي
		١١٧	١٥٨.٠٨٠	١٨٤٩٥.٤١٣	بين المجموعات
		١١٩		٢٥٩٨١.٨٦٧	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٤٥.٥١٧	٢	٨١٤٦.١٩٣	١٦٤٩٢.٣٨٧	العنف المادي
		١١٧	١٨١.١٦٦	٢١١٩٦.٤١٣	بين المجموعات
		١١٩		٣٧٦٨٨.٨٠٠	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٤٧.١٠٠	٢	١٤٨٣.٧١	٢٩٦٧.٣٤٢	العنف المادي
		١١٧	٣١.٥٠١	٢٦٨٥.٥٨٣	بين المجموعات
		١١٩		٦٦٥٢.٩٢٥	داخل المجموعات
					المجموع
					تعليم الزوجة :
٠.٠١ دال	٢٥.٩٢٨	٢	٢٤٧٥.٩٨٨	٤٩٥١.٩٧٧	العنف المادي
		١١٧	٩٥.٤٩٦	١١٧٣.١٥	بين المجموعات
		١١٩			داخل المجموعات

مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٣ . العدد الأول . ٢٠١٣

		١١٩		١٦١٢٤.٩٩٢	المجموع
٠.٠١	٣٧.٤٤١				العنف المادي
دال		٢	٦٧٢١.٦٦١	١٣٤٤١.٣٢١	بين المجموعات
		١١٧	١٧٩.٥٢٦	٢١.٤.٥٤٦	داخل
		١١٩		٣٤٤٤٧.٨٦٧	المجموع
٠.٠١	٤٥.٦٧٣				العنف المادي
دال		٢	١٣٢٨.٢٤٢	٢٦٥٦.٤٨٤	بين المجموعات
		١١٧	٢٩.٠٨١	٣٤٠٢.٥٠٨	داخل
		١١٩		٦.٥٨.٩٩٢	المجموع
					دخل الأسرة
٠.٠١	٤٠.٥٦٨				العنف المادي
دال		٢	٣٦٠.٥٥٥	٧٢١١.٨٩	بين المجموعات
		١١٧	٨٨.٨٧٨	١.٣٩٨.٦٧٧	داخل
		١١٩		١٧٦٠.٩.٨٦٧	المجموع
٠.٠١	٥٥.٨٢٠				العنف المادي
دال		٢	٦٩٠.٧.٣٦٦	١٣٨١٤.٧٧٣	بين المجموعات
		١١٧	١٢٣.٧٤٤	١٤٤٧٨.٠٥٩	داخل
		١١٩		٢٨٢٩٢.٧٩٢	المجموع
٠.٠١	٩.٣٦٢				العنف المادي
دال		٢	٤٠٢.٥٣٨	٨٠٨.٠٧٦	بين المجموعات
		١١٧	٤٢.٩٩٧	٥٠٣٠.٦٢٤	داخل
		١١٩		٥٨٣٥.٧٠٠	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					مدة الزواج :
٠.٠١	٤٧.٨٥٥				العنف المادي
دال		٢	٤١٩٤.٥٠٨	٨٣٨٩.٠١٧	بين المجموعات
		١١٧	٨٧.٦٥٠	١.٢٥٥.١٠٨	داخل
		١١٩		١٨٦٤٤.١٢٥	المجموع
٠.٠١	١٢.٧٩٠				العنف المادي
دال		٢	٢٥٢٥.٣٠٦	٥٠٥٠.٦١٢	بين المجموعات
		١١٧	١٩٧.٤٤٨	٢٣١٠.٣٧٩	داخل
		١١٩		٢٨١٥١.٩٩٢	المجموع
٠.٠١	١١.٤٤٤				العنف المادي
دال		٢	٥٧٠.٦٧٩	١١٤١.٣٥٨	بين المجموعات
		١١٧	٤٩.٨٦٨	٥٨٣٤.٥٦٧	داخل
		١١٩		٦٩٧٥.٩٢٥	المجموع

تابع جدول (٢٢) تحليل التباين في أشكال العنف تبعا للاختلاف متغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					وظيفة الزوج:
٠.٠١ دال	٤٤.٨٣٩	٢	٣٤٢٢.٥١١	٦٨٤٥.٠٢٢	العنف المادى
		١١٧	٧٦.٣٢٩	٨٩٣٠.٤٤٥	بين المجموعات
		١١٩		١٥٧٧٥.٤٦٧	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٥٧.٥٨٦	٢	٦٣٦٢.٤٦٠	١٢٧٢٤.٩٢٠	العنف المادى
		١١٧	١١٠.٤٨٥	١٢٩٢٦.٧٨٠	بين المجموعات
		١١٩		٢٥٦٥١.٧٠٠	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٢٢.٠٨٨	٢	٨٧٠.٢١٧	١٧٤٠.٤٣٤	العنف المادى
		١١٧	٣٩.٣٩٧	٤٦٠٩.٤٣٣	بين المجموعات
		١١٩		٤٦٤٩٠.٨٦٧	داخل المجموعات
					المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					وظيفة الزوجة :
٠.٠١ دال	٢٨.٨٤١	٢	١٠٦٢.١٨٤	٢١٢٤.٣٦٩	العنف المادى
		٤٦	٣٦.٨٢٩	١٦٩٤.١٢١	بين المجموعات
		٤٨		٣٨١٨.٤٩٠	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٤٥.٩٤٢	٢	٢٣٤٥.٤٦١	٤٦٩٠.٩٢٣	العنف المادى
		٤٦	٥١.٠٥٣	٢٣٤٨.٤٢٤	بين المجموعات
		٤٨		٧٠٣٩.٣٤٧	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	١٥.٢٦٢	٢	٤٠٦.٣٥	٨١٢.٧٠٠	العنف المادى
		٤٦	٢٦.٦٢٣	١٢٢٤.٦٤٦	بين المجموعات
		٤٨		٢٠٣٧.٣٤٧	داخل المجموعات
					المجموع

يتضح من الجدول (٢٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف (مادى ، معنوى ، اقتصادى) وذلك تبعا للاختلاف متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة - مستوى دخل الأسرة - مدة الزواج - وظيفة الزوج - وظيفة الزوجة) . وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة. كما هو موضح بالجدول (٢٢)

جدول (٢٣) دلالة الفروق في متوسطات أشكال العنف تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة

عنف مادي	مستوى منخفض م = ٧٤.٦٨	مستوى متوسط م = ٦٢.٦٧	مستوى عالي م = ٤٨.٧٢
تعليم الزوج :			
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	**١٢.٠١	-	
مستوى عالي	** ٢٥.٩٦	**١٣.٩٤	
عنف معنوي	مستوى منخفض م = ٨٥.١٠٧	مستوى متوسط م = ٨٠.٥٤٨	مستوى عالي م = ٥٥.٧٨
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	*٤.٥٦	-	
مستوى عالي	**٢٩.٣٣	**٢٤.٧٧	
عنف اقتصادي	مستوى منخفض م = ٤٧.٦١	مستوى متوسط م = ٤٦.٨٨	مستوى عالي م = ٣٥.٣٨
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	٠.٧٣	-	
مستوى عالي	**١٢.٢٢	١١.٥٠	
عنف مادي	مستوى منخفض م = ٦٦.٥١	مستوى متوسط م = ٦١.٩٦	مستوى عالي م = ٥٠.٧٩
تعليم الزوجة :			
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	*٤.٥٥	-	
مستوى عالي	* ١٥.٧٢	**١١.١٦	
عنف معنوي	مستوى منخفض م = ٨٠.٨٩	مستوى متوسط م = ٧٩.٧٨	مستوى عالي م = ٥٢.٦٧
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	١.١٠	-	
مستوى عالي	**٢٨.٢٢	**٢٧.١١	
عنف اقتصادي	مستوى منخفض م = ٤٦.٩٧	مستوى متوسط م = ٤٤.٢٦	مستوى عالي م = ٣٥.٦٦
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	*٢.٧١	-	
مستوى عالي	**١١.٣٠	**٨.٥٩	
عنف مادي	مستوى منخفض م = ٧١.٤٤	مستوى متوسط م = ٦٠.٦٤	مستوى عالي م = ٤٩.٣٤
دخل الأسرة :			
مستوى منخفض	-	-	
مستوى متوسط	**١٠.٨٩	-	
مستوى عالي	** ٢٢.١٨	**١١.٣٨	

عنف معنوي	مستوى منخفض م = ٨٢.٧١	مستوى متوسط م = ٧٦.١٠	مستوى عالي م = ٥٦.٥٨
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	**٦.٦١	-	-
مستوى عالي	**٢٥.٨٧	**١٩.٢٥	-
عنف اقتصادي	مستوى منخفض م = ٤٥.٩٠	مستوى متوسط م = ٤١.٥٩	مستوى عالي م = ٤٠.١٧
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*٤.٣١	-	-
مستوى عالي	**٥.٧٣	١.٤٢	-
عنف مادي	مدة قصيرة م = ٧٥.٢٧٣	مدة متوسطة م = ٦٣.٥٥٠	مدة طويلة م = ٥١.٠٥٢
مدة الزواج :	-	-	-
مدة قصيرة	-	-	-
مدة متوسطة	**١١.٧٢	-	-
مدة طويلة	** ٢٤.٢٢	**١٢.٤٩	-
عنف معنوي	مدة قصيرة م = ٨٣.٤١	مدة متوسطة م = ٧٢.٤٨	مدة طويلة م = ٦٥.٨٨
مدة قصيرة	-	-	-
مدة متوسطة	**١٠.٩٣	-	-
مدة طويلة	**١٧.٥٣	*٦.٥٩	-
عنف اقتصادي	مدة قصيرة م = ٤٥.٩٠	مدة متوسطة م = ٤١.٥٩	مدة طويلة م = ٤٠.١٧
مدة قصيرة	-	-	-
مدة متوسطة	*٥.٤٩	-	-
مدة طويلة	**٧.٢٥	١.٧٥	-
عنف مادي	مستوى منخفض م = ٦٩.٢٦	مستوى متوسط م = ٦٣.٢٧	مستوى عالي م = ٥١.٤٥
وظيفة الزوج :	-	-	-
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	**١١.٧٢	-	-
مستوى عالي	** ٢٤.٢٢	**١٢.٤٩	-
عنف معنوي	مستوى منخفض م = ٨٥.٦	مستوى متوسط م = ٧٧.٢٠	مستوى عالي م = ٥٧.٠٠
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	**٨.٤٤	-	-
مستوى عالي	**٢٨.٦٥	*٢٠.٢٠	-
عنف اقتصادي	مستوى منخفض م = ٤٧.٥٤	مستوى متوسط م = ٤٣.٤٢	مستوى عالي م = ٣٨.٠٦
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	**٤.١٢	-	-

مستوى عالي	**٥.٣٥	**٩.٤٧	مستوى عالي
عنف مادي	مستوى متوسط م = ٥٣.٥٥	مستوى منخفض م = ٦٣.٢٢	عنف مادي
وظيفة الزوجة :			
مستوى منخفض	-	-	مستوى منخفض
مستوى متوسط	-	**٩.٦٨	مستوى متوسط
مستوى عالي	**٨.٧٧	**١٨.٤٤	مستوى عالي
عنف معنوي	مستوى متوسط م = ٧٣.٨٦	مستوى منخفض م = ٨٦.٢٢	عنف معنوي
مستوى منخفض	-	-	مستوى منخفض
مستوى متوسط	-	**١٢.٣٦	مستوى متوسط
مستوى عالي	**١٤.٤٧	**٢٦.٨٣	مستوى عالي
عنف اقتصادي	مستوى متوسط م = ٣٨.٦٣	مستوى منخفض م = ٤٤.٧٧	عنف اقتصادي
مستوى منخفض	-	-	مستوى منخفض
مستوى متوسط	-	**٦.١٤	مستوى متوسط
مستوى عالي	**٥.٣٠	**١١.٤٤	مستوى عالي

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أشكال العنف الممارس ضد المرأة تبعاً للاختلاف مستوى تعليم الزوج.

وهذا يعني أن الزوجة تتعرض للعنف بأشكاله الثلاثة أكثر كلما انخفض مستوى تعليم الزوج، حيث أن عامل التعليم يعطي الزوج الإدراك والمعرفة للرقى في التعامل مع الزوجة فعندما يفتقد إليه يمارس العنف ضد زوجته سواء بضرها أو توجيه الشتائم أو عدم إعطائها حقوقها المادية ويتفق ذلك مع دراسة (Moziok, W & As far, T (2003) و (Gelles, R & straus, M (1979) ، وبالنسبة لمستوى تعليم الزوجة فأتضح أن الزوجة تتعرض للعنف بأشكاله الثلاثة أكثر كلما انخفض مستوى التعليم الحاصلة عليه ، يدل ذلك على أن التعليم يرفع من شأن المرأة ، ويحول دون تعرضها للعنف ، وقد يكون السلاح الذي تدافع به المرأة عن نفسها ضد العنف ، كما أن التعليم يجعل المرأة أكثر وعياً لتجنب المشكلات التي قد تؤثر على الزوج وتدفعه لممارسة العنف ويتفق ذلك مع دراسة (Moziok, W & As far, T (2003) ، (Richard gelles (1972) وبالنسبة لمتغير مستوى الدخل للأسرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أشكال العنف تبعاً لاختلاف مستويات الدخل المختلفة (منخفض – متوسط – مرتفع) حيث يتضح أن الزوجات يتعرضن للعنف بأشكاله الثلاثة بشكل أكبر من غيرهن مع انخفاض مستوى دخل الأسرة ، فانخفاض الدخل يؤدي بالزوج إلى التوتر والقلق وقلة الحيلة وخاصة عندما لا تستطيع الزوجة مساعدته اقتصادياً الأمر الذي يؤديه ويدفعه إلى ممارسته العنف في أشكاله المختلفة سواء كان سباً أو إهانة أو ضرب أو عدم إعطاء الزوجة مصروف مناسب للمعيشة أو أخذ أي مال خاص بها وإجبارها على الصرف على الأسرة ، وهذا يتفق مع دراسة (العارف بالله محمد ، ٢٠٠٥) وبالنسبة لمتغير مدة الزواج يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف الثلاثة تبعاً لمدة الزواج . فأتضح أن الأسر حديثة الزواج تتعرض فيها المرأة للعنف بأشكاله الثلاثة أكثر من الأسر التي مر عليها فترة من الزمن ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الآراء ووجهات النظر بين الطرفين في بداية الحياة وعدم فهم كل طرف للآخر وذلك نظراً لأن كليهما قد أتى من بيئة أسرية مختلفة ، وقد يلجأ كل طرف إلى فرض آرائه وسيطرته على الآخر ، وخصوصاً الزوج فيقوم النزاع بين الزوجين قد يؤدي للعنف بأي شكل من أشكاله ، وبالنسبة لمتغير وظيفة الزوج اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة تبعاً للاختلاف في المستويات الوظيفية للزوج . فأتضح أن المرأة تتعرض للعنف بأشكاله الثلاثة مع الانخفاض في المستويات الوظيفية للزوج، وقد يعود ذلك إلى أن الوظيفة تفرض على صاحبها كيفية التعامل مع الآخرين ، وتدنى مستوى الوظيفة يجعل الزوج يتعامل مع زوجته بنفس مستوى تدنى الوظيفة، وقد يعود

ذلك إلى نوعية الأشخاص الذين يتعامل معهم الزوج وأساليب التعامل ، ويتفق ذلك مع دراسة (Richard gelles (1972) و (Henderson, Alen (1996) ، وبالنسبة لمتغير وظيفة الزوجة فأتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أشكال العنف التي تتعرض له المرأة من قبل الزوج تبعاً للاختلاف في مستويات وظيفة الزوجة عند مستوى ٠.٠١ . فأتضح ان الزوجة التي تعمل تتعرض لأشكال العنف الثلاثة أكثر من غيرها في المستويات الوظيفية الأقل للوظيفة، وقد يكون تفسير ذلك هو أن انخفاض مستوى وظيفة الزوجة يقلل من شأنها وقيمتها ، ولا تعطيها القدر الكافي من الثقة في نفسها وقدراتها التي من خلالها تستطيع الدفاع عن نفسها وحقوقها ضد عنف الزوج ، عكس المرأة التي تتمتع بوظيفة عليا قد تعطيها الوظيفة علو من شأنها يضعه الزوج في اعتباره في تعامله مع زوجته ، وهذا ما أكدته دراسة (Henderson, Alen (1996) و (أحمد المجدوب ، ٢٠٠٣) .

ويتضح مما سبق من جدول (٢٢) إلى (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال العنف الذي تتعرض لها المرأة من قبل الزوج في ضوء متغيرات الدراسة . وبهذا يتحقق الفرض الثالث جزئياً .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة أفراد عينة البحث من قبل الزوج تبعاً للمتغيرات المستقلة التالية (تعليم الزوج ، تعليم الزوجة ، دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوجة ، الحالة المهنية للمرأة ، ووظيفة الزوجة) . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :

إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التفاعل بين محاور القياس .

إجراء اختبار LSD للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات أسباب العنف .

إجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين المرأة في العينة التي تعمل والتي لا تعمل .

ويوضح جدول (٢٤) ، (٢٥) دلالة الفروق بين أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة (اجتماعية ، ثقافية ، نفسية، اقتصادية ، تبعاً لاختلاف المتغيرات المستقلة (تعليم الزوجة ، تعليم الزوج دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوجة ، الحالة المهنية للمرأة ، ووظيفة الزوجة) .

جدول (٢٤) تحليل التباين في أشكال العنف تبعاً للمتغيرات المستقلة مستوى (تعليم الزوجة ، مستوى تعليم الزوجة ، دخل الأسرة – مدة الزواج – وظيفة الزوج – وظيفة الزوجة)

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					تعليم الزوج:
٠.٠١ دال	٤٧.٨٨١	٢	١٧٠٦.٥٥٥	٣٤١٣.١١١	أسباب اجتماعية
		١١٧	٣٥.٦٢٢	٤١٧٠.٠٨٩	بين المجموعات
		١١٩		٧٥٨٣.٢٠٠	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٣٠.٩٢٠	٢	٨٧٠.٨١٨	١٧٤١.٦٣٧	أسباب ثقافية
		١١٧	٢٨.١٦٤	٣٢٩٥.١٦٣	بين المجموعات
		١١٩		٥٠٣٦.٨٠٠	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٣١.٨١١	٢	١٦٢.٠٠١	٣٢٤.٠٠٣	أسباب اقتصادية
		١١٧	٥.٠٩٣	٥٩٥.٨٢٨	بين المجموعات
		١١٩		٩١٩.٨٣١	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٥٧.٧١٩	٢	٥٠٠.٦١١	١٠٠١.٢٢٢	أسباب نفسية
		١١٧	٨.٦٧٣	١٠١٤.٧٧٠	بين المجموعات
		١١٩			داخل المجموعات
					المجموع

تابع جدول (٢٤) تحليل التباين في أشكال العنف تبعا للمتغيرات المستقلة مستوى (تعليم الزوجة ، مستوى تعليم الزوجة ، دخل الأسرة - مدة الزواج - وظيفة الزوج - وظيفة الزوجة)

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					تعليم الزوجة:
					الأسباب اجتماعية
٠.٠١ دال	٥٩.٦٥٧	٢	١٦٤١.٣٩٨	٣٢٨٢.٧٩٦	بين المجموعات
		١١٧	٢٧.٥١٥	٣٢١٩.١٢٩	داخل المجموعات
		١١٩		٦٥٠١.٩٢٥	المجموع
					الأسباب ثقافية
٠.٠١ دال	٣٢.٩٠٣	٢	٦٧٨.٩١٨	١٣٥٧.٨٣٦	بين المجموعات
		١١٧	٢٠.٦٣٣	٢٤١٤.٠٨٩	داخل المجموعات
		١١٩		٣٧٧١.٩٢٥	المجموع
					الأسباب اقتصادية
٠.٠١ دال	٢٦.٥١٠	٢	١٥٣.١١٥	٣٠٦.٢٢٩	بين المجموعات
		١١٧	٥٣٧٧٦	٦٧٥.٧٦٢	داخل المجموعات
		١١٩		٩٨١.٩٩٢	المجموع
					الأسباب نفسية
٠.٠١ دال	٢٣.٠٢٦	٢	٢٣٦.٦٨١	٤٧٣.٣٦٢	بين المجموعات
		١١٧	١٠.٢٧٩	١٢٠٢.٦٠٥	داخل المجموعات
		١١٩		١٦٧٥.٩٦٧	المجموع
					دخل الأسرة :
					أسباب اجتماعية
٠.٠١ دال	٢٩.٩٠٨	٢	١١٢٨.٢٧٩	٢٢٥٦.٥٥٦	بين المجموعات
		١١٧	٣٧.٧٢٥	٤٤١٣.٨٠٨	داخل المجموعات
		١١٩		٦٦٧٠.٣٦٧	المجموع
					أسباب ثقافية
٠.٠١ دال	٣٣.٣٦٥	٢	٥٧٩.٦٤٩	١١٥٩.٢٩٩	بين المجموعات
		١١٧	١٧.٣٧٣	٢٠٣٢.٦٦٨	داخل المجموعات
		١١٩		٣٠٩١.٩٦٧	المجموع
					أسباب اقتصادية
٠.٠١ دال	٤٣.٨٩٦	٢	١٤٨.٠٦٧	٢٩٦.١٣٣	بين المجموعات
		١١٧	٣.٣٧٣	٣٩٤.٦٥٩	داخل المجموعات
		١١٩		٦٩٠.٧٩٢	المجموع
					أسباب نفسية
٠.٠١ دال	١٦.٧١٠	٢	٢١١.٣٢٨	٤٢٢.٦٥٧	بين المجموعات
		١١٧	٣.٣٧٣	٣٩٤.٦٥٩	داخل المجموعات
		١١٩		١٩٠٢.٣٦٧	المجموع

مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٣ . العدد الأول . ٢٠١٣

وظيفة الزوج:					
					أسباب اجتماعية
دال ٠.٠١	٩.٤٧٠	٢	٤٥٣.٧٤١	٩٠٧.٤٨١	بين المجموعات
		١١٧	٤٧.٩١٣	٥٦٠٥.٨٤٤	داخل المجموعات
		١١٩		٦٥١٣.٣٢٥	المجموع
					أسباب ثقافية
دال ٠.٠١	٣٩.٤٢٠	٢	٥٢٧.٢٠٣	١٠٥٤.٤٠٦	بين المجموعات
		١١٧	١٣.٣٧٤	١٥٦٤.٧٦٠	داخل المجموعات
		١١٩		٢٦١٩.١٦٧	المجموع
					أسباب اقتصادية
دال ٠.٠١	١٤.٤٢٢	٢	٧٠.٧٩٨	١٤١.٥٩٥	بين المجموعات
		١١٧	٤.٩٠٩	٥٧٤.٣٧٢	داخل المجموعات
		١١٩		٧١٥.٩٦٧	المجموع
					أسباب نفسية
دال ٠.٠١	١٧.٢٦٨	٢	١٨٩.٨٦٨	٣٧٩.٧٣٦	بين المجموعات
		١١٧	١٠.٩٩٥	١٢٨٦.٤٧٢	داخل المجموعات
		١١٩		١٦٦٦.٢٠٨	المجموع
					وظيفة الزوجة :
					أسباب اجتماعية
دال ٠.٠١	١٠.٨٧٨	٢	٥١٠.٩٧٤	١٠٢١.٩٤٧	بين المجموعات
		٤٦	٤٦.٩٧٥	٢١٦٠.٨٢٨	داخل المجموعات
		٤٨		٣١٨٢.٧٧٦	المجموع
					أسباب ثقافية
دال ٠.٠١	١٤.١٥٩	٢	٢١٦.٩٩٧	٤٣٣.٩٩٥	بين المجموعات
		٤٦	١٥.٣٢٦	٧٠.٤٩.٩٨٥	داخل المجموعات
		٤٨		١١٣٨.٩٨٠	المجموع
					أسباب اقتصادية
دال ٠.٠١	١١.٢٧٢	٢	٤٠.٣٤٨	٨٠.٦٩٥	بين المجموعات
		٤٦	٣.٥٧٩	١٦٤.٦٥٢	داخل المجموعات
		٤٨		٢٤٥.٣٤٧	المجموع
					أسباب نفسية
دال ٠.٠١	٧.٦٧٤	٢	١٠٥.٧٠٥	٢١١.٤١٠	بين المجموعات
		٤٦	١٣.٧٧٥	٦٣٣.٦٥٢	داخل المجموعات
		٤٨		٨٤٥.٠٦٢	المجموع
					مدة الزواج :
					أسباب اجتماعية
دال ٠.٠١	١٠.٩٣٥	٢	٥٣٥.٤٣٠	١٠٧٠.٨٦٠	بين المجموعات
		١١٧	٤٨.٩٦٤	٥٧٢٨.٧٣٢	داخل المجموعات

		١١٩		٦٧٩٩.٥٩٢	المجموع
٠.٠١ دال	٥١.٧٠٠				أسباب ثقافية
		٢	٧٤٥.١٤٨	١٤٩٠.٢٩٥	بين المجموعات
		١١٧	١٤.٤١٣	١٦٨٦.٢٩٧	داخل المجموعات
		١١٩		٣١٧٦.٥٩٢	المجموع
٠.٠١ دال	٢٥.٤٤٢				أسباب اقتصادية
		٢	١٠٣.٨٩٩	٢٠٧.٧٩٧	بين المجموعات
		١١٧	٤.٠٨٤٠	٤٧٧.٧٩٤	داخل المجموعات
		١١٩		٦٨٥.٥٩٢	المجموع
غير دال	١.٤٢٨				أسباب نفسية
		٢	١٩.٨٣٦	٣٩.٦٧٢	بين المجموعات
		١١٧	١٣.٨٩٠	١٦٢٥.٠٧٦	داخل المجموعات
		١١٩		١٦٦٤.٧٤٨	المجموع

يتضح من جدول (٢٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف (الاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية ، والنفسية) التي تتعرض لها المرأة وذلك تبعاً لاختلاف المتغيرات المستقلة (مستوى تعليم الزوج ، مستوى تعليم الزوجة ، دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوج ، وظيفة الزوجة) حيث كانت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في جميع أسباب العنف وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة . ويوضح جدول (٢٤) دلالة الفروق في أسباب العنف تبعاً لمتغيرات الدراسة .

جدول (٢٥) دلالة الفروق في أسباب العنف تبعاً لاختلاف المتغيرات المستقلة

أسباب الإجتماعية	مستوى منخفض م = ٣٦.٠٣	مستوى متوسط م = ٢٥.٩٥	مستوى عالي م = ٢١.٥٦
تعليم الزوج :			
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	**١٠.٠٨	-	-
مستوى عالي	**١٤.٤٧	**٤.٣٩	-
الأسباب الثقافية			
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	**٤.١٣	-	-
مستوى عالي	**١٠.٧٠	**٦.٥٧	-
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	٠.٦٥	-	-
مستوى عالي	**٣.٩٧	**٣.٣٢	-
الأسباب النفسية			
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	٠.٨٢١	-	-

-	**٦.٠٧	**٦.٨٩	مستوى عالي
مستوى عالي م = ٣٣.٨٤	مستوى متوسط م = ٢٤.٨	مستوى منخفض م = ٢١.٤٠	الأسباب الإجتماعية
			تعليم الزوجة :
	-	-	مستوى منخفض
	-	*٢.٦٨	مستوى متوسط
-	**٩.٧٥	*١٢.٤٤	مستوى عالي
مستوى عالي م = ٩.٣٣	مستوى متوسط م = ١٧.٣	مستوى منخفض م = ١٧.٨٨	الأسباب الثقافية
		-	مستوى منخفض
	-	٠.٤٩	مستوى متوسط
	**٨.٠٥	**٨.٥٥	مستوى عالي
مستوى عالي م = ٢٣.٢٣	مستوى متوسط م = ٢١.٨٠	مستوى منخفض م = ١٨.٤٥	الأسباب الاقتصادية
		-	مستوى منخفض
	-	*٣.٣٤	مستوى متوسط
-	*١.٤٢	**٤.٧٧	مستوى عالي
مستوى عالي م = ٢٧.٨٤	مستوى متوسط م = ٢٨.٦٠	مستوى منخفض م = ٣٢.٥٧	الأسباب النفسية
		-	مستوى منخفض
	-	**٣.٩٦	مستوى متوسط
-	٠.٧٦	**٤.٧٢	مستوى عالي
مستوى عالي م = ٢٢.٠٢	مستوى متوسط م = ٢٦.١٤	مستوى منخفض م = ٣٢.٦٥	الأسباب الإجتماعية
			مستوى دخل الأسرة :
	-	-	مستوى منخفض
	-	**٦.٥٠	مستوى متوسط
-	**٤.١٢	**١٠.٦٣	مستوى مرتفع
مستوى عالي م = ١١.٩٧	مستوى متوسط م = ١٣.٨	مستوى منخفض م = ٢٠.٢٨	الأسباب الثقافية
		-	مستوى منخفض
	-	**٦.٤٥	مستوى متوسط
	*١.٨٥	**٨.٣٠	مستوى مرتفع
مستوى مرتفع م = ١٩.١٧	مستوى متوسط م = ٢٢.٠٢	مستوى منخفض م = ٢٢.٩٣	الأسباب الاقتصادية
		-	مستوى منخفض
	-	*٠.٩١٦	مستوى متوسط
-	**٢.٨٥	**٣.٧٦	مستوى مرتفع
مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى منخفض	الأسباب النفسية

مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٣ . العدد الأول . ٢٠١٣

٢٧.١٢ = م	٣٠.١٠ = م	٣١.٧١ = م	
		-	مستوى منخفض
	-	*١.٦١	مستوى متوسط
-	**٢.٩٨	**٤.٥٩	مستوى مرتفع
مستوى عالي ٢٣.٢٨ = م	مستوى متوسط ٢٧.٧٧ = م	مستوى منخفض ٢٩.٧٣ = م	الأسباب الإجتماعية
			وظيفة الزوج :
	-	-	مستوى منخفض
	-	١.٩٥	مستوى متوسط
-	**٤.٤٨	**٦.٤٤	مستوى عالي
مستوى عالي ١١.٥٢ = م	مستوى متوسط ١٥.٨٣ = م	مستوى منخفض ١٩.٢٣ = م	الأسباب الثقافية
		-	مستوى منخفض
	-	**٣.٣٩	مستوى متوسط
-	**٤.٣١	**٧.٧	مستوى عالي
مستوى عالي ٢٠.١٧ = م	مستوى متوسط ٢١.٤٥ = م	مستوى منخفض ٢٢.٩٦ = م	الأسباب الاقتصادية
		-	مستوى منخفض
	-	*١.٥٠	مستوى متوسط
-	*١.٢٨	**٢.٧٨	مستوى عالي
مستوى عالي ٢٧.٨٠ = م	مستوى متوسط ٢٩.٦٠ = م	مستوى منخفض ٣٢.٨٣ = م	الأسباب النفسية
		-	مستوى منخفض
	-	**٢.٧٨	مستوى متوسط
-	*١.٧٩	**٤.٥٨	مستوى عالي
مستوى عالي ٣٧.١٦ = م	مستوى متوسط ١٣.٦ = م	مستوى منخفض ٢٤.٢٢ = م	الأسباب الإجتماعية
			وظيفة الزوجة :
	-	-	مستوى منخفض
	-	**٧.٤٥	مستوى متوسط
-	**٥.٤٨	**١٣.٩٤	مستوى عالي
مستوى عالي ٩.٢٧ = م	مستوى متوسط ١١.٩٠ = م	مستوى منخفض ١٧.٧٧ = م	الأسباب الثقافية
		-	مستوى منخفض
	-	**٥.٨٦	مستوى متوسط
-	*٢.٦٣	**٨.٥٠	مستوى عالي
مستوى عالي ٢٠.٧٧ = م	مستوى متوسط ١٨.٥٩ = م	مستوى منخفض ١٧.٤٤ = م	الأسباب الاقتصادية
		-	مستوى منخفض

	-	١.١٤	مستوى متوسط
	**٢.١٨	**٣.٣٣	مستوى عالي
مستوى عالي م = ٢٨.٠٥	مستوى متوسط م = ٣٢.٠٩	مستوى منخفض م = ٣٢.٨٣	الأسباب النفسية
	-	-	مستوى منخفض
	-	٠.٧٩	مستوى متوسط
	**٤.٠٣	**٤.٨٣	مستوى عالي
مدة طويلة م = ٢٨.٨٤	مدة متوسطة م = ٢٦.٠٠	مدة قصيرة م = ٢١.٠٩	الأسباب الإجتماعية
			مدة الزواج :
	-	-	مدة قصيرة
	-	**٤.٩٠	مدة متوسط
	*٢.٨٤	**٧.٧٥	مدة طويلة
مدة طويلة م = ١١.٠٨	مدة متوسطة م = ١٧.٦٢	مدة قصيرة م = ٢٠.٠٩	الأسباب الثقافية
	-	-	مدة قصيرة
	-	**٢.٤٦	مدة متوسط
	**٦.٥٣	**٩.٠٠	مدة طويلة
مدة طويلة م = ٢٠.٠١	مدة متوسطة م = ٢١.٨٥	مدة قصيرة م = ٢٣.٦٣	الأسباب الاقتصادية
	-	-	مدة قصيرة
	-	**١.٧٨	مدة متوسط
	*١.٨٣	**٣.٦١	مدة طويلة

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أسباب العنف تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الزوج ، مستوى تعليم الزوجة ، دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوج ، وظيفة الزوجة) ، حيث أتضح أن المرأة تتعرض للعنف بأسبابه المتعددة سواء كانت أسباب نفسية أو اقتصادية واجتماعية وثقافية، مع انخفاض مستويات التعليم للزوج نظراً أن التعليم يؤثر في شخصية الفرد وتكوينه ، فالزوج الحاصل على تعليم منخفض غالباً ما يكون عديم الثقة في نفسه، أو قد يشعر بعدم تكافؤ بينه وبين زوجته وخصوصاً إذا كانت الزوجة حاصلة على درجة تعليم أعلى منه ، وغالباً ما يكون تفكيره محدود فيرى أنه لكي يكون له كلمة مسموعة في الأسرة لا بد أن يمارس عنف ضد زوجته وهذا ما أكدته دراسات (Moziok, w & As for 2003) و (Richard gelles ، 1972) . وبالنسبة لمتغير مستوى تعليم الزوجة حيث يتضح ذلك تعرض المرأة للعنف لأسباب ثقافية مع انخفاض مستويات تعليم المرأة وخاصة إذا كان هناك اختلاف في المستوى التعليمي بينها وبين الزوج لصالح الزوج ، ويتفق ذلك مع دراسة (Gelles 1972) ، وبالنسبة لمتغير مستوى دخل الأسرة أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف تبعاً لمستويات الدخل الأسري ، حيث أتضح ان المرأة تتعرض للعنف بأسبابه الأربعة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية أكثر مع الانخفاض في مستوى دخل الأسرة ، ففي الأسباب الاجتماعية قد يكون العنف مقترناً بانخفاض الدخل بسبب الآخرين سواء أهل الزوج أو أهل الزوجة فقد تساعد الزوجة أهلها بالمال أو قد يساعد الزوج أهله من دخل الأسرة ، وهذا يتفق مع دراسة (السيد عوض ، ٢٠٠٤) ، أما في الأسباب الثقافية فقد يكون العنف بسبب وجود اختلاف مادي بين الزوجين

ودخل كل منهما وهذا ما أكدته دراسة (ليلي عبد الوهاب ، ١٩٩٣) ، وخصوصا إذا كانت الزوجة تملك دخل أعلى من دخل الزوج ، أما عن الأسباب الاقتصادية فقد يمارس الزوج العنف إذ حدث عجز في ميزانية الأسرة أو إذا اختلست الزوجة من مصروف المنزل ، خصوصا إذا كان هذا الدخل منخفض ، أما عن الأسباب النفسية فانخفاض الدخل يؤدي بالفرد إلى الاكتئاب والتوتر والقلق وغالبا ما يكون من متعاطي الكحوليات أو أنواع من المخدرات يكون في مخيلته أنها تساعد في نسيان المشاكل والهموم وبالتالي تجعله عنيفا بطبعه ويشعر بانخفاض الذات ، وهذا ما أكدته دراسة (Murphy, C & Oleary, f ، 1994) .

وبالنسبة لمتغير وظيفة الزوج أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب العنف تبعا للاختلاف مستوى وظيفة الزوج ، حيث أتضح ان المرأة تتعرض للعنف بأسبابه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية كلما انخفض مستوى الوظيفة التي يعمل بها الزوج فغالبا ما يصاحب انخفاض مستوى الوظيفة انخفاض في مستوى الدخل مما يخلق أزمات متكررة بين الزوجين بالإضافة إلى أن انخفاض مستوى الوظيفة يؤدي بالزوج إلى عنف بسبب احتكاكه مع أفراد قد يقلد تصرفاتهم ويتفق ذلك مع دراسة (Richard gelles (1972)، كما أن انخفاض مستوى الوظيفة قد يكون سببا في عدم ثقة الزوج في نفسه وقدراته وإحساسه بعدم التكافؤ بينه وبين زوجته لأنه لا يحقق لها الوضع الذي يرضيها، وإحساسه أن الوظيفة تحط من شأنه أمام زوجته فيلجأ إلى ممارسة العنف ضدها لتعويض هذا النقص بإحساسه أنه رجل يمارس سلطة على زوجته ويتفق ذلك مع دراسة (ليلي عبد الوهاب ، ١٩٩٤) ، وبالنسبة لمتغير وظيفة الزوجة أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة تبعا للاختلاف في مستويات وظيفة الزوجة ، حيث أتضح أن أسباب العنف الاقتصادية التي تتعرض له المرأة يصاحبها ارتفاع في مستوى الوظيفة التي تعمل بها ، وقد يرجع ذلك لأن الزوج يدرك أن زوجته قادرة اقتصاديا من خلال وظيفتها الإنفاق على نفسها وعلى الأسرة فيرفض الإنفاق ، وقد يتعرض لها بالعنف من أجل الاستيلاء على ممتلكاتها أو منعها من الادخار أو لأنها تساعد أهلها ماديا، وقد يمنعها من الصرف على أي متطلبات خاصة بها ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (إجلال حلمي، ١٩٩٦) و(ليلي عبد الوهاب ، ١٩٩٤) ، كما قد يرجع ذلك إلى إحساس الزوج أنه أقل منها في الناحية المادية مما يفقده الثقة في نفسه ومحاولة إثبات ذاته من خلال ممارسة العنف ضدها ، كما أن شعور الزوجة بأنها متفوقة ماديا على الزوج قد يجعلها تتعالى عليه وتستنقزه أو ترفض أداء أدوارها الأسرية .

كما أتضح أن أسباب العنف النفسية يصاحبها انخفاض في مستوى الوظيفة التي تعمل بها المرأة ، وقد تكون غيره الزوج الدائمة لخروج زوجته أو شعوره بعدم التكافؤ بينهما سببا في العنف وقد يرجع إلى وجود عوامل نفسية اكتسبها من خلال البيئة التي يعيش فيها وتجعله يعتقد أن الوسيلة الوحيدة الناجحة للتعامل مع زوجته هي العنف .

وبالنسبة لمتغير مدة الزواج أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف (الاجتماعية ، الثقافية ، الاقتصادية) تبعا للاختلاف في مدة الزواج .

حيث أتضح أن المرأة تتعرض للعنف بأسباب ثقافية في الأسر حديثة الزواج أكثر من الأسر القديمة ، وذلك بسبب اختلاف أسلوب التربية وطباع الزوجين أو تقليد الآخرين الذين سبق لهم خبرة الزواج من أصدقاء الزوج وأقاربه ، وقد يكون كل من الزوجين لم يستقر بعد على الأسلوب الأمثل لإرضاء الطرف الآخر ومن هنا يقوم النزاع بين الزوجين لوجود اختلاف دائم في وجهات النظر ، وقلة الخبرة من قبل الزوجين في تخطي الصعوبات والمشاكل التي تواجهها في بداية الحياة الزوجية، ويتفق ذلك مع دراسة (Henderson, Alen (1996).

كما أتضح أن تعرض المرأة للعنف لأسباب اقتصادية في بداية مراحل الزواج في الأسر حديثة الزواج أكثر من الأسر ذات مدة زواج طويلة فقد يمارس الزوجة سلطة التحكم في المرأة ماديا بالإنفاق عليها وهذا ما أكدته دراسة (Henderson, Alen (1996).

ومما سبق يتضح وجود فروق في أسباب العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل الزوج تبعاً للاختلاف في متغيرات الدراسة وبهذا يتحقق الفرض.
جدول (٢٦) اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق لكل محور من محاور أسباب العنف تبعاً للحالة المهنية للمرأة (تعمل - لا تعمل)

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسباب اجتماعية
٠.٠١ دال لصالح تعمل	٩.٥٥٣	١١٨	٤٩	٨.١٤٣	٣٢.٣٢٦	تعمل
			٧١	٢.٦٢	٢٢.٤٣٧	لا تعمل
الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسباب ثقافية
						تعمل
٠.٠١ دال لصالح لا تعمل	٦.٥٢٧	١١٨	٤٩	٤.٨٧١٢٢	١٢.٠٢٠٤	تعمل
			٧١	٢.٦٢	٢٢.٤٣٧	لا تعمل
الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسباب اقتصادية
						تعمل
٠.٠١ دال لصالح لا تعمل	١١.٥٩٩	١١٨	٤٩	٢.٢٦٨	١٩.١٨٤	تعمل
			٧١	١.٠٥١٨	٢٢.٤٦٥	لا تعمل
الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسباب نفسية
						تعمل
٠.٠١ دال لصالح تعمل	٣.١١١	١١٨	٤٩	٤.١٩٦	٣٠.٧٥٥	تعمل
			٧١	٣.١٧١٠٥	٢٨.٦٦٢٠	لا تعمل

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف وذلك تبعاً للحالة المهنية للمرأة وهي الأسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

حيث أتضح أن المرأة تتعرض للعنف بأسباب ثقافية واقتصادية أكثر عندما لا تمارس أي عمل ، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود الدخل الخاص بالمرأة التي تستطيع من خلاله المشاركة في الإنفاق أو تحمل أعباء عن الزوج وتستطيع من خلاله سد أي عجز يحدث في ميزانية الأسرة قد يكون سبباً في حدوث مشكلات مع الزوج ويتفق ذلك مع دراسة (ملك زعلوك ، ١٩٨٩) و (Richard gelles (1972)).

بالنسبة للأسباب الاجتماعية والنفسية فترتبط أكثر بالمرأة العاملة وقد يرجع ذلك إلى التأخر في العودة إلى المنزل أو التحدث والاختلاط مع رجال آخرين في العمل وقد يتسبب العمل في إهمال الزوجة العناية بنفسها أو إهمال الزوج والعناية به وبشؤونه ويتفق ذلك مع دراسة (Kazarion, Iz (1986)) و (السيد عوض ، ٢٠٠٤).

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المرأة الأسرية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (تعليم الزوج ، تعليم الزوجة، دخل الأسرة، مدة الزواج ، وظيفة الزوج ، الحالة المهنية للمرأة - وظيفة الزوجة) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء :

تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق بين محاور أدوار المرأة الأسرية، إجراء اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق في محاور أدوار المرأة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة، إجراء اختبار LSD للمقارنات المتعددة للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات أدوار المرأة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة .

ويوضح جدول (٢٧) دلالة الفروق في أدوار المرأة الأسرية تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة .
جدول (٢٧) تحليل التباين في أسباب العنف تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
					تعليم الزوج :
٠.٠١ دال	٦٤.٨٩٧	٢	١٨٠٥٨.٧٥٥	٣٦١١٧.٥١١	دور الأم
		١١٧	٢٧٨.٢٦٧	٣٢٥٥٧.٢٨٩	بين المجموعات
		١١٩		٦٨٦٧٤.٨٠٠	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٦٠.٤٦٧	٢	١٧٥٨٦.٤٨٥	٣٥١٧٢.٩٧٠	دور الزوجة
		١١٧	٢٩٠.٨٤٥	٣٤٠٢٨.٨٢١	بين المجموعات
		١١٩		٦٩٢٠١.٧٩٢	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٤٥.٣٨٨	٢	٧٩٦٨.١٧٧	١٥٩٣٦.٣٥٣	دور ربة منزل
		١١٧	١٧٥.٥٥٦	٢٠٥٤٠.٠١٣	بين المجموعات
		١١٩		٣٦٤٧٦.٣٦٧	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٥٨.٢٥٥	٢	٤٧٢٩.٦٤٨	٩٤٥٩.٢٩٧	دور النواحي الاجتماعية
		١١٧	٨١.١٨٨	٩٤٩٩.٠٠٩	بين المجموعات
		١١٩		١٨٩٥٨.٣٠٦	داخل المجموعات
					المجموع
					تعليم الزوجة :
٠.٠١ دال	٦٣.٨٩١	٢	٢٠٢٠.١٧٤٧	٤٠٤٠٣.٤٩٣	دور الأم
		١١٧	٣١٦.١٩١	٣٦٩٩٤.٣٧٤	بين المجموعات
		١١٩		٧٧٣٦٧.٨٦٧	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٢٩.٦٩٥	٢	١٤٨٦.٩٩٤	٢٩٦١٣.٩٨٨	دور الزوجة
		١١٧	٤٩٨.٦٢٩	٥٨٣٣٩.٦٠٤	بين المجموعات
		١١٩		٨٧٩٥٣.٥٩٢	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٢٤.١٧٢	٢	٣٤٦٨.٢٦٣	٦٩٣٦.٥٢٥	دور ربة منزل
		١١٧	١٤٣.٤٨٥	١٦٧٨٧.٨٠٠	بين المجموعات
		١١٩		٢٣٧٢٤.٣٢٥	داخل المجموعات
					المجموع
٠.٠١ دال	٤٢.٣٨٨	٢	٤٥٦٥.١٧١	٩١٣٠.٣٤٢	دور النواحي الاجتماعية
		١١٧	١٠٧.٦٩٩	١٢٦٠٠.٧٧٣	بين المجموعات
		١١٩		٢١٧٣١.١١٦	داخل المجموعات
					المجموع
					دخل الأسرة :
٠.٠١ دال	٤٠.٥١٦	٢	١١٥٩٠.٩٣٥	٢٣١٨١.٨٧٠	دور الأم
					بين المجموعات

مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٣. العدد الأول. ٢٠١٣.

		١١٧	٢٨٦.٠٨٥	٣٣٤٧١.٩٩٦	داخل المجموعات
		١١٩		٥٦٦٥٣.٨٦٧	المجموع
٠.٠١	٦٥.٦٥٦				دور الزوجة
دال		٢	٢٣٥١٥.١٧١	٤٧٠٣٠.٣٤٣	بين المجموعات
		١١٧	٣٥٨.١٥٩	٤١٩٠٤.٦٤٩	داخل المجموعات
		١١٩		٨٨٩٣٤.٩٩١	المجموع
٠.٠١	٣٢.٠٨١				دور ربة منزل
دال		٢	٤٢٢٤.٤٦٩	٨٤٤٨.٩٣٨	بين المجموعات
		١١٧	١٣١.٦٨٣	١٥٤٠٦.٩٢٩	داخل المجموعات
		١١٩		٢٣٨٥٥.٨٦٧	المجموع
٠.٠١	٠.٦١١				دور النواحي الاجتماعية
دال		٢	٩٧.٠٥٦	١٩٤.١١	بين المجموعات
		١١٧	١٥٨.٩٧٦	١٨٦٠.٢١٤	داخل المجموعات
		١١٩		١٨٧٩٤.٣٢٥	المجموع
					مدة الزواج :
٠.٠١	٣٥.٣٩٩				دور الأم
دال		٢	١٠٧٩٠.١٤٣	٢١٥٨٠.٢٨٦	بين المجموعات
		١١٧	٣٠٤.٨١١	٣٥٦٦٢.٩١٤	داخل المجموعات
		١١٩		٥٧٢٤٣.٢٠٠	المجموع
٠.٠١	١٣.٦٨٠				دور الزوجة
دال		٢	٦٢٧٨.٩١٢	١٢٥٥٧.٨٢٥	بين المجموعات
		١١٧	٤٥٩.٠٠٠	٥٣٧٠.٢.٩٦٧	داخل المجموعات
		١١٩		٦٦٢٦٠.٧٩٢	المجموع
٠.٠١	١٣.٣١٤				دور ربة منزل
دال		٢	٢١٩٣.٤٦٨	٤٣٨٦.٩٣٦	بين المجموعات
		١١٧	١٦٤.٧٥٤	١٩٢٧٦.٢٦٤	داخل المجموعات
		١١٩		٢٣٦٦٣.٢٠٠	المجموع
٠.٠١	٢٦.٢٩٠				دور النواحي الاجتماعية
دال		٢	٢٨٩٢.٩٨٨	٥٧٨٥.٩٧٦	بين المجموعات
		١١٧	١١٠.٠٤٢	١٢٨٧٤.٨٦١	داخل المجموعات
		١١٩		١٨٦٦٠.٨٣٧٠	المجموع
					وظيفة الزوج :
٠.٠١	١١.١٥٤				دور الأم
دال		٢	٤٥٠.١٥٩٢	٩٠٠٣.١٨٣	بين المجموعات
		١١٧	٤٠٣.٥٧٠	٤٧٢١٧.٧٤٢	داخل المجموعات
		١١٩		٥٦٢٢٠.٩٢٥	المجموع
٠.٠١	٦٠.٥٥١				دور الزوجة
دال		٢	١٧٨٤١.٦٢٧	٣٥٦٨٣.٢٥٣	بين المجموعات
		١١٧	٢٩٤.٦٥٦	٣٤٤٧٤.٧٣٩	داخل المجموعات
		١١٩		٧٠.١٥٧.٩٩٢	المجموع

غير دال	١.٠٤٨	٢	٢٠٩.٥١٧	٤١٩.٠٣٣	دور ربة منزل بين المجموعات
		١١٧	١٩٩.٨٦٦	٢٣٣٨٤.٢٦٧	داخل المجموعات
		١١٩		٢٣٨٠٣.٣٠٠	المجموع
٠.٠١ دال	٥٧.٧٠٩	٢	٥٢٥٥.٦٥٧	١.٥١١.٣١٤	دور النواحي الاجتماعية بين المجموعات
		١١٧	٩١.٠٧٢	١.٦٥٥.٤٠٦	داخل المجموعات
		١١٩		٢١١٦٦.٧٢٠	المجموع
٠.٠١ دال	١٤.٥١٢	٢	٢١٩٣.٧٧٦	٤٣٨٧.٥٥١	دور الأم بين المجموعات
		٤٦	١٥١.١٧٤	٦٩٥٤.٠٠٠	داخل المجموعات
		٤٨		١١٣٤١.٥٥١	المجموع
٠.٠١ دال	١٤.٥٥٥	٢	٢٤١٦.٦٩٢	٤٨٣٣.٣٨٥	دور الزوجة بين المجموعات
		٤٦	٧٦٣٧	٧٦٣٧.٧١٧	داخل المجموعات
		٤٨		١٢٤٧١.١٠٢	المجموع
غير دال	٠.٦١٨	٢	١٢٩.٥٢٠	٢٥٩.٠٤١	دور ربة منزل بين المجموعات
		٤٦	٢٠٩.٤٨٩	٩٦٣٦.٥١٠	داخل المجموعات
		٤٨		٩٨٩٥.٥٥١	المجموع
٠.٠١ دال	١٣.٨٥٧	٢	١٣٩٩.٨٢٣	٢٧٩٩.٦٤٦	دور النواحي الاجتماعية بين المجموعات
		٤٦	١٠١.٠١٨	٤٦٤٦.٨٤٣	داخل المجموعات
		٤٨		٧٤٤٦.٤٩٠	المجموع

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار الأسرية للمرأة (أم - زوجة - ربة منزل - تكوين علاقات اجتماعية ناجحة) وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوج ، مستوى التعليمي للزوجة ، مستوى دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوج ، وظيفة الزوجة) حيث كانت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة ، ويوضح جدول (٢٧) دلالة الفروق في متوسطات محاور أدوار المرأة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوج ، مستوى التعليمي للزوجة ، مستوى دخل الأسرة ، مدة الزواج ، وظيفة الزوج ، وظيفة الزوجة) يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المرأة الأسرية تبعاً للاختلاف في مستويات تعليم الزوج .

حيث أتضح أن المرأة تقوم بدورها كربة منزل بكفاءة أكثر كلما ارتفع مستوى التعليم الحاصل عليه الزوج ، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوج الحاصل على مستوى تعليم عالي يعرف أهمية شراء الأدوات والأجهزة الحديثة ويهتم بإرشاد زوجته إلى معرفة الإرشادات الموجودة على كتيبات كل الأجهزة فهو يطمح دائماً إلى العيش في مستوى مرتفع ، وكذلك الاهتمام بتاريخ صلاحية المواد الغذائية وكيفية إرشاد زوجته لوضع ميزانية للأسرة ، وهذا ما أكدته دراسة (عفاف رفلة ، ٢٠٠٣) ، و (Fayloure M, Master's, 1977) .

كما أتضح أن المرأة تكون شبكة علاقات اجتماعية ناجحة أكثر كلما انخفض المستوى التعليمي الحاصل عليه الزوج وبالنسبة لمتغير تعليم المرأة أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الأسرية للمرأة تبعاً للاختلاف في المستويات التعليمية للزوجة حيث أتضح أن المرأة تكون قادرة أكثر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة كلما ارتقى مستوى التعليم الحاصلة عليه ، وقد يرجع سبب ذلك إلى كثرة الاحتكاك وخروج المرأة إلى المجتمع من خلال دراستها وخصوصاً في الجامعة فيعطيها ذلك القدرة على تكوين شبكة علاقات ناجحة ، وقد تحتفظ بهذه العلاقات إلى ما بعد زواجها بعكس التي تكتفي بمستوى تعليمي محدود فيكون حيز علاقاتها الحيران والأهل فقط ، فالتعليم يعطي المرأة إيجابية في تعاملها مع الآخرين والسعي إلى توطيد هذه العلاقات ليكونوا المنفذ الحقيقي لخروج المرأة من العنف الممارس ضدها من قبل الزوج فقد ترى أهمية وجود الآخرين في حياتها ، ويتفق ذلك مع دراسة (أسماء عبدة حسن، ٢٠٠٦) ، و (Botwin met al, 1997) .

وبالنسبة لمتغير دخل الأسرة تبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الأسرية للمرأة تبعاً للاختلاف في مستويات دخل الأسرة .
أن المرأة تقوم بدورها كربة منزل بكفاءة أكثر في الأسر ذات مستويات الدخل المنخفضة والمتوسطة فتحاول جاهدة تدبير شئون المنزل المالية ومحاولة الاستفادة من بقايا الأطعمة في عمل أصناف جديدة والاستفادة من التخفيضات والأكوازيون وغيرها وذلك في ظل العنف الممارس ضدها من جانب الزوج الذي يرفض أن يعطيها ما يكفي لسد الاحتياجات إلى جانب استيلائه على كل ما لديها من مال خاص بها ويتفق ذلك مع دراسة (Godwin, d and Konnce ، 1992) في تحقيق كفاءة الأدوار الأسرية في ضوء الدخل المحدود ، وبالنسبة لمتغير مدة الزواج ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار الأسرية للمرأة تبعاً لاختلاف مدة الزواج .

حيث أتضح أن دور المرأة كربة منزل يكون أفضل في سنوات الزواج الأولى، ويرجع ذلك إلى أن المرأة تستطيع في سنوات الزواج الأولى أن تضع ميزانية محددة للأسرة لقلّة المتطلبات المادية، كما أنها تستطيع إلا تتجاوز المبلغ المخصص للميزانية، وان تختار السلع الجيدة بغض النظر عن السعر وتستطيع أن تقوم بالأعمال المنزلية دون مساعدة من أحد وتحافظ على تنظيف وترتيب المنزل يومياً ، فالمرأة في بداية الحياة الزوجية يكون لديها الحماس للنجاح في دورها كربة منزل وتحاول تطبيق ما تعلمته في أسرتها والقيام بدورها كما يتوقع لها المجتمع وتثبت أنها جديرة أن تكون مسؤولة عن الأسرة ، ويتفق ذلك مع دراسة (Gofwin, d and Konnce ، 1992) .

كما أن المرأة تسعى في بداية حياتها الزوجية إلى توطيد علاقاتها مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة ، وغالباً ما تكون هذه العلاقات امتداداً لعلاقات الدراسة والجامعة التي لم يمر عليها وقت طويل وتسعى المرأة إلى ذلك حتى لا تشعر بالانفصال عن الأهل ومن أجل أخذ الآراء والخبرات وللتفيس عن نفسها من جراء العنف الممارس من الزوج ، وبالنسبة لمتغير وظيفة الزوج .

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار الأسرية للمرأة تبعاً للاختلاف في مستويات وظيفة الزوج .

حيث أتضح أن المرأة يكون دورها كزوجة كلما ارتفع مستوى الوظيفة التي يعمل بها الزوج ، ويتفق ذلك مع دراسة (نعمة رقيان وربيع نوفل ، ٢٠٠١) و (أيمن شعبان أحمد ، ٢٠٠٢) ، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما ارتقى مستوى الوظيفة التي يعمل بها الزوج يفرض على الزوجة الاهتمام بالزوج من خلال الاهتمام باحتياجاته ومظهره والتفاني في إرضاءه لشعورها بوضع الزوج المميز فيكون لديها الرغبة في التمسك به رغم ممارسات العنف ضدها من قبل الزوج فتحاول ألا تزعجه بمشاكل الأبناء نظراً لانشغاله بمهام وظيفية كما أنها تتفهم طبيعة مشاغله فلا تحمله متاعب ومشاكل المنزل ، وتحاول حل المشكلات دون الرجوع إليه .

إن المرأة تحرص على النجاح في النواحي الاجتماعية مع الآخرين كلما ارتفع مستوى الوظيفة التي يعمل بها الزوج، فعمل الزوج يترتب عليه اتساع دائرة معارفه والتي ستؤدي بالتالي إلى مشاركة الزوجة له هذه العلاقات ومشاركته المجالات الاجتماعية الخاصة به حتى مع وجود عنف واقع عليها ذلك نظرا لأن المرأة قد تحاول الظهور أمام الآخرين في وضع مستقر للأسرة ولا تشعر الآخرين بوجود خلافات مع الزوج كما أن المرأة تحاول أن تثبت للزوج الذي يمارس ضدها العنف نجاح علاقتها مع الآخرين لإثبات وجودها، وبالنسبة لمتغير وظيفة المرأة .

ويتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار الأسرية للمرأة تبعا للاختلاف في مستوى الوظيفة التي تعمل بها.

حيث أتضح أن المرأة يكون دورها كأم أفضل كلما ارتقى مستوى الوظيفة التي تعمل بها وقد يرجع ذلك إلى الخبرات التي تكتسبها الأم من الاحتكاك بالآخرين والتي تستفيد من خلالها في التعامل مع أبنائها، ويتفق ذلك مع دراسة (ربيع نوفل، ١٩٩٨) و (وفاء شلبي، ١٩٩٩)، و (Smith, 1991).

إن المرأة يكون دورها كزوجة أفضل كلما ارتقى مستوى الوظيفة التي تعمل بها فقد يعطى ارتفاع مستوى الوظيفة حماية للزوجة من العنف الاقتصادي الذي قد يقع عليها وبالتالي يقل النزاع بين الزوجين نظرا للمساعدة المالية التي تقدمها الزوجة للزوج، ويتفق ذلك مع دراسة (فاتن لطفي، ١٩٩٧) و (ليلي البيهنساوي، ١٩٩٨).

إن المرأة تكون قادرة على النجاح في النواحي الاجتماعية والعلاقة بالآخرين على كلما ارتفع مستوى الوظيفة التي تعمل بها نظرا لاتساع دائرة معارفها من خلال العمل فقد تهتم بمشاركة الآخرين المناسبات الخاصة بهم والخروج من أجل التخفيف عن نفسها من عبء ما يقع عليها من عنف من جانب الزوج وتكتسب من خلال هذه العلاقات خبرات وحلول غير تقليدية للمشاكل، ويتفق هذا مع دراسة (أسماء عبدة حسن، ٢٠٠٦).

ومما سبق من جدول (٢٦) على جدول (٢٧) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المرأة الأسرة مع بعض متغيرات الدراسة، وبهذا يتحقق الفرض جزئيا.

جدول (٢٨) اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق لأدوار المرأة الأسرية تبعا للحالة المهنية للمرأة (تعمل - لا تعمل)

دور الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٨٦.٧٣٥	١٥.٣٧١	٤٩	١١٨	١٨.٦٥٢	٠.٠١ دال
لا تعمل	٤٨.٥٣٥	٦.٥٥٤٨	٧١			تعمل
دور الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٩٢.٣٤٦٩	١٦.١١٨٧٧	٤٩	١١٨	١٥.٩٧١	٠.٠١ دال
لا تعمل	٥٢.٨١٦٩	١١.٠١٠٧٩	٧١			لصالح لا تعمل
دور ربة المنزل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٨١.٧٣٤٧	١٤.٣٥٨	٤٩	١١٨	٤.٤٤٥	٠.٠١ دال
لا تعمل	٧٠.٩٠١٤	١٢.٢٠٤	٧١			تعمل
دور النواحي الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٣٩.٨٩٨٠	١٢.٤٥٥	٤٩	١١٨	١.٠٣٤	غير دال
لا تعمل	٤٥.٣٢٤	١٢.٦٣٧	٧١			تعمل

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المرأة الأسرية ذلك تبعا لعمل المرأة وهي الأدوار (الأم – الزوجة – ربة المنزل) حيث كانت قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ في الأدوار الثلاثة لصالح المرأة التي تعمل ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرأة في النواحي الاجتماعية حيث كانت قيمة ت غير دالة إحصائيا ، ويتضح من ذلك أن المرأة تؤدي دورها كأم وزوجة وربة منزل بكفاءة أكثر إذا كانت تعمل ويتفق ذلك مع دراسة (Botwin et, al, 1997) و (نعمة رقبان وربيع نوفل ، ٢٠٠١) ويتعارض مع (Smith 1991, Cansian, 1993) .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين أشكال وأسباب العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل الزوج وقدرة المرأة على أداء أدوارها الأسرية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء مصفوفة الارتباط بين أشكال وأسباب العنف الذي تتعرض لها المرأة من قبل الزوج وقدرة المرأة على أداء أدوارها الأسرية كما هو موضح بالجدول (٢٩) .

الفرض الخامس :

تحدد نسبة مشاركة المتغير المستقل (أشكال العنف) مع المتغير التابع (الأدوار) الأم – الزوجة – ربة المنزل – النواحي الاجتماعية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار والارتباط مع المتغير التابع. نظراً لتعدد العوامل ذات الارتباط مع العنف استخدمت الباحثة معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للعام Step Wise للتعرف على العوامل الأكثر مساهمة في نسبة مشاركة في المتغير التابع (الأدوار) و جدول (٢٩) يوضح ذلك.

جدول (٢٩) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة الى الأمام Step Wise

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
دور الأم	عنف معنوي	٠.٨٨٣	٠.٧٧٩	٤١٥.٨٢٥	٠.٠١	٠.٣٥٠	٢٠.٣٩٢	٠.٠١
	عنف مادي	٠.٥٨٠	٠.٣٤٠	٦٠.٨٠٨	٠.٠١	٠.١٧١	٧.٧٩٨	٠.٠١
	عنف اقتصادي	٠.٤١٢	٠.١٦٩	٢٤.٠٨١	٠.٠١	٠.١١٥	٤.٩٠٧	٠.٠١
دور الزوجة	عنف مادي	٠.٨٦٣	٠.٧٤٤	٣٤٣.٥٩١	٠.٠١	٠.٣٢٨	١٨.٥٣٦	٠.٠١
	عنف معنوي	٠.٦١	٠.٣٧٢	٦٩.٩٨٩	٠.٠١	٠.١٨١	٨.٣٦٦	٠.٠١
	عنف اقتصادي	٠.٥٤٠	٠.٢٩٢	٤٨.٦٠٣	٠.٠١	٠.١٥٥	٦.٩٧٢	٠.٠١
دور ربة المنزل	عنف مادي	٠.٨٠٢	٠.٦٤٢	٢١١.٩٩٣	٠.٠١	٠.٢٧٧	١٤.٥٦٠	٠.٠١
	عنف اقتصادي	٠.٧٦٢	٠.٥٨٠	١٦٣.١٩٤	٠.٠١	٠.٢٥٢	١٢.٧٧٥	٠.٠١
	عنف معنوي	٠.٦٧٢	٠.٤٥١	٩٧.٠١٦	٠.٠١	٠.٢٠٦	٩.٨٥٠	٠.٠١
دور النواحي الاجتماعية	عنف مادي	٠.٨٢٩	٠.٦٨٧	٢٥٨.٦٠٩	٠.٠١	٠.٢٩٨	١٦.٠٨١	٠.٠١
	عنف معنوي	٠.٧٣٥	٠.٥٤٠	١٣٨.٣١٤	٠.٠١	٠.٢٠٦	١١.٧٦١	٠.٠١
	عنف اقتصادي	٠.٤٤٥	٠.١٦٩	٢٤.٠٨١	٠.٠١	٠.١١٥	٤.٩٠٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٩) تأثير أشكال العنف على الأدوار التي تقوم بها المرأة في الأسرة كالتالي :

دور الأم : قد اتضح من الجدول (٢٩) أن العنف المعنوي من أكثر أشكال العنف التي تؤثر على قيام الأم بدورها وذلك بنسبة ٧٧% يلي ذلك العنف المادي بنسبة ٣٤% وأخيرا العنف الاقتصادي بنسبة ١٦% وقد يعود ذلك إلى الآثار التي يتركها العنف المعنوي في نفسية الأم فتظل في حالة التوتر والضييق الذي يظهر في تعامل الأم مع الأبناء ويتفق ذلك مع دراسة (ناهد رمزي وعادل سلطان ، ٢٠٠٢) .

دور الزوجة : اتضح من جدول (٢٩) أن العنف المادي من أكثر أنواع العنف التي تؤثر سلبيا على دور الزوجة وذلك بنسبة ٧٤% يليه العنف المعنوي بنسبة ٣٧% ثم العنف الاقتصادي بنسبة ٢٩% وقد يرجع ذلك إلى أن العنف الجسدي و آثار الضرب تترك في نفس المرأة ما تتذكر به بسوء معاملة الزوج لها إلى جانب أن المرأة تعتبر أن الضرب هو أقصى إهانة تتعرض لها من قبل الزوج ، وبالتالي يؤثر ذلك في تعاملها مع الزوج وعلى قيامها بواجباتها تجاهه .

وبالنسبة لدور ربة المنزل : اتضح من جدول أن العنف المادي من أكثر أنواع العنف تأثيرا على دور المرأة في المنزل وجاء ذلك بنسبة ٦٤% يليه العنف الاقتصادي بنسبة ٥٨% وأخيرا العنف المعنوي بنسبة ٤٥% وقد يرجع ذلك إلى الآثار التي يتركها العنف المادي سواء كانت آثارا مادية أو معنوية في المرأة فهناك من يتعرض للضرب المبرح وغيره من أشكال العنف المادي الذي لا تستطيع معه المرأة مواصلة نشاطها المنزلي ولو لفترة على الأقل حتى تزول هذه الآثار أو تخف حدتها على الأقل ويتفق ذلك مع دراسة جليفرود (١٩٧٤) .

وبالنسبة لدور المرأة في النواحي الاجتماعية : اتضح أن العنف المادي أكثر أنواع العنف تأثيرا على قيام المرأة بواجباتها الاجتماعية وعلاقتها مع الآخرين وذلك بنسبة ٦٨% يليه العنف المعنوي بنسبة ٥٤% وأخيرا العنف الاقتصادي ١٦% وقد يرجع ذلك إلى إنطواء المرأة التي تتعرض للعنف المادي بعيدا عن الآخرين ، ورغبتها ألا يرى أحد ما حدث لها من جراء العنف المادي ، أما من يمارس ضدهن العنف المعنوي فقد يظهر الانفعال والتوتر في العلاقة مع الآخرين، وإن كان لدى بعضهن الرغبة في الشكوى والبروح للآخرين عما يحدث لهن ، أما العنف الاقتصادي وهو أقل أنواع العنف تأثيرا على النواحي الاجتماعية ، فقد يكون السبب في تقصير المرأة في بعض المجالات الاجتماعية والمناسبات الخاصة التي لا تستطيع المرأة المشاركة فيها نظرا للعنف الاقتصادي الذي يقع عليها من جانب الزوج .
ومما سبق يتضح تحقق الفرض .

توصيات البحث :

١. اهتمام الجهات المعنية بالمرأة مثل المركز القومي للمرأة والمركز القومي للأمم المتحدة والطفولة بتوفير الخدمات المادية والمعنوية للمرأة التي تعول أطفال ويهجرها الزوج بالنهوض بها بعيداً عن عنف الزوج .
٢. إنشاء شبكة اتصال وعلاقات متبادلة بين جميع الجهات السابقة المعنية بخدمة المرأة سواء المعنوية أو غير المعنوية من أجل تقديم المعلومات ووعي المرأة بأدوارها الأسرية تجاه أطفالها وزوجها ومنزلها، وذلك من خلال مراكز تنظيم الأسرة وخدمات الصحة المدرسية ومراكز الأسر المهجرة .
٣. زيادة الوعي بمسئولية وسائل الإعلام في وضع الصورة السوية للتعامل بين الأزواج والقضاء على أنماط العرض التي تولد العنف بل على العكس أن يهتم المحتوى بمبادئ توجيهية لأنماط السلوك السوي وزيادة الوعي بنتائج العنف المترتبة عليه ليس على المرأة فقط، ولكن على الأسرة واستقرارها .

٤. الاهتمام بدعم البحوث المتعلقة بالعنف ضد المرأة وجمع البيانات وتجميع الإحصاءات ونشر نتائج هذه البحوث على نطاق واسع للإطلاع عليها والاستفادة منها وذلك من خلال أكاديمية البحث العلمي والمنظمات التي تتبنى مشكلات المرأة.

المراجع:

- إجلال إسماعيل حلمي (١٩٩٦م) : القيم والعنف الأسرى فى المجتمع المصرى تحليل مضمون لحوادث العنف بين أفراد الأسرة فى جريدتى الأهرام والأخبار خلال التسعينات، أعمال الندوة الثالثة لقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- أحمد المجذوب (٢٠٠٣م) : ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة.
- أحمد عبد الله زايد (١٩٩٨م) : الأسرة والطفولة - دراسات اجتماعية واثروبولوجية، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- أحمد عبد الله زايد (٢٠٠٢م) : المرأة وقضايا المجتمع - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - القاهرة .
- أسماء عبده حسن (٢٠٠٦م) : ظاهرة العنف الأسرى وأثرها على اتخاذ الزوجة للقرارات الأسرية - رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- إقبال السمالوطى (١٩٩٧م) : العنف كأحد مظاهر التمييز ضد الأنثى - دراسة مقدمة ضمن مسابقة الحصول على جائزة الشيخ خليفة بن سليمان بن محمد آل خليفة العلمية.
- أميرة إبراهيم القرشى (٢٠٠١م) : المناهج والمدخل الدراسى، عالم الكتب ، القاهرة.
- إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٢م) : دافعية الزوجة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.
- بتول محى الدين صالح خليفة (٢٠٠١م) : دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القبطية العاملة وعلاقته بالتوافق - النفسى للأم والأولاد ، قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ربيع محمود نوفل (١٩٩٨م) : تخطيط ربة المنزل لمواردها وعلاقته بمستوى الوعي بقيمة الموارد المادية لدى أبنائها تلاميذ المرحلة الإعدادية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.
- رفيقة سليم محمود (١٩٩٧م) : المرأة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل ، دار الأمين للطبع والنشر - القاهرة .
- سعاد عيد عليوة (٢٠٠٢م) : دراسة قرار شراء ربة الأسرة للوجبات السريعة الجاهزة وأثرها على ميزانية الأسرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- السيد رمضان (٢٠٠٢) : إسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والسكان - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- السيد عوض (٢٠٠٤م) : جرائم العنف الأسرى بين الريف والحضر - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- عادل أبو زهرة (٢٠٠١م) : المرأة وحقوق الإنسان - المؤتمر الثانى للمجلس القومى للمرأة - القاهرة.
- العارف بالله محمد الغندور (٢٠٠٥م) : تقرير بحث عن العلاقة بين نوعية الاتجاه وحجم المعلومات ومصدرها - دراسة نفسية استكشافية للعنف ضد المرأة (الاعتصاب والضرب) - شبكة مناهضة للعنف ضد المرأة - رابطة المرأة العربية القاهرة.
- عفاف عزت رفلة (٢٠٠٣م) : تأثير اتجاه الأسرة نحو العمل المنزلى على إدارة وقت ربة الأسرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

- علياء على شكرى (٢٠٠٣م) : قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع - دراسة التغيير الاجتماعى والثقافى - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- فاتن مصطفى كمال لطفى (١٩٩٧م) : دراسة علاقة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بدور الزوجة داخل أسرتها - المؤتمر المصرى الثانى للاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية .
- فاروق أحمد مصطفى (١٩٩٢م) : مقدمة ودراسات أنثروبولوجية ، الجزء الثالث ، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية .
- فريدة نيازى (١٩٩٦م) : مكانة الزوجين داخل النموذج الأسرى القانونى الثابت والمتغيرات - ط١ - دار المعرفة العربية للنشر والتوزيع .
- فوزية دياب (١٩٨٠م) : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه ، ط٢ - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .
- كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٩م) : سيكولوجية المرأة العاملة - دار النهضة العربية - بيروت .
- ليلى عبد الوهاب (١٩٩٤م) : العنف الأسرى : الجريمة والعنف ضد المرأة ، ج ١ - دار المدى - دمشق .
- ليلى كامل عبد الله البهنساوى (١٩٩٨م) : تزايد دور الزوجة فى الأسرة المصرية - دراسة على عينة من أسر مدينة القاهرة - رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- المجلس القومى للمرأة (٢٠٠٥م) : تقرير الأوضاع الإحصائية للمرأة المصرية .
- محمد فؤاد نور ، منى بركات ، إيزيس عاذر نوار (١٩٩١م) : الاقتصاد الاستهلاكى الأسرى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية .
- محمد معروف الدولى (٢٠٠٥م) : المرأة فى الإسلام - دار النفائس - دمشق .
- مروة شاكر الشربيني (٢٠٠٥م) : العنف الجسدى ضد المرأة ومكانتها فى المجتمع تحت أضواء السيرة النبوية - دار الكتاب الحديث .
- ملك زعلوك (١٩٨٩) : حالة ضرب الزوجة فى مصر . المجلة الإجماعية القومية - المجلد السادس والعشرون - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايئة - القاهرة .
- ناهد رمزى (٢٠٠٣م) : العنف ضد المرأة (دراسة حالات النشاء المعنفات) - المركز القومى للمرأة - القاهرة .
- ناهد رمزى وعادل سلطان (١٩٩٩م) : العنف ضد المرأة - رأى النخبة والجمهور العام - جمعية الاقتصاد المنزلى والجمعية الوطنية للتنمية البشرية والبيئية .
- نجوى عبد الجليل عارف (٢٠٠٢م) : برنامج إرشادى مقترح لتحسين التواصل اللفظى بين الأزواج فى المجتمع الأردنى فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث التربوية - قسم الإرشاد النفسى - جامعة القاهرة .
- نعمة رقبان وربيع نوفل (٢٠٠١م) : العلاقة بين وعى ربات الأسر بتبسيط لأعمال المنزلية وكفائتهن فى إدارة شئون المنزل - المؤتمر السنوى الرابع لجمعية الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية .
- هبة محمد على (٢٠٠٣م) : الإساءة إلى المرأة - مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .
- هدى زكريا (٢٠٠٥م) : مفاهيم وأسس نظرية حول علاقات الرجال والنساء فى المجتمع . مركز وسائل الإتصال الملائمة - وحدة الجندر .
- هدى مصطفى عبد العال (١٩٩٩م) : الوضع الاجتماعى للأدوار الأسرية والمجتمعية للمرأة الريفية - دراسة مقارنة على عينتين من قرينتين بمحافظة الدقهلية - رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة المنصورة .
- وفاء شلبى (١٩٩٩م) : فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية مقدراتهم الإدارية - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان .

- Botwin, M, et al. (1997): Personality and mate preference, five factors in mate selection and marital satisfaction, journal of personality
- Concian, M, (1993) : working woman and its effect on take decision family and success the marriage.
- FayloureM, Master's (1977) : Role per for manse of husbands and wives in financial management kens as stets university Manhattan Kansas interlibrary lean.
- Gelles, R & straus, M (1979) determinates of violence in the family toward theoretical. Integration in B. Wesley & H Reuben (Eds) contemporary. Theories About the family New York the prepress.
- Godwin, d and Konnce. E (1992): Family cash flow and its consequences: does the text book advice work? Proceeding of the 1992 south Easters regional association of family economics and home management climbs. The oho state university.
- Henderson, Alen (1996) : Family violence. Journal of family violence, N. (20).
- Kazarion, Iz (1986) : cultural aspects of family violence in : Kazarian & Devens (eds) cultural clinical psychology: New York: Oxford university press.
- Moziok, W & As far, T (2003) : physical abuse in low-income. Woman in Aleppo. Syria, health care for woman international, 24 (4).
- Murphy, C & oleary, F (1994): dependence character is tics of partner assault man, journal of abnormal psychology vol. 103 (1).
- Richard gelles (1972) : the violent home, sage library of social research, 13 sage publication.
- Smith, J (1991): the effect of mother's work on adds. Cent's achievement- Motive and their level of as privation in Poland dissertation abstract international, vol. 32-6-1563
- United national (2000): oscine console. Council the woman in 2000. gender equality development and peace. 21 century document No. E.ICN New York.

Practicing Violence against women and its Effect on her family roles Performance

Gilan Salah El-Din Al-Qabbani¹, Naglaa Sayed Hussein²

Prof. of of Management¹, Assistant Professor of Management² Family Institutions and Childhood Department Faculty of Home Economics - Helwan University

ABSTRACT:

This research aims to detect the impact of violence against women on the performance of the roles of family, and the research was conducted on a sample of 120 married women from the levels of different economic and social has stipulated that a woman from a family matrimonial composed of husband and wife and children and have a family one childat least to examine the role of the mother and may be subjected to violence repeatedly on the part of the husband. follow in search descriptive analytical method, and use the search form public statements to members of the research sample, a questionnaire of violence against women, a questionnaire family roles of women. And has statistical processing CNC program SPSS statistical and transactions of used test (P) F.TEST & test (T) T.TEST, in addition to the frequencies and percentages

The results Search for:

1. There were statistically significant differences in the forms of violence against women members of the research sample by the husband (physical - moral - economist) depending on the independent variables (level of education of the pair - level of education of the wife - the income level of the family - a marriage - the level and function of the pair -the professional status of women - the level and function of the pair), and at the level of significance (0,01) .
2. The presence of statistically significant differences in the causes of violence against women members of the research sample by the pair depending on the independent variables following (Education husband, education wife, family income, duration of marriage, the function of the wife, the situation women's professional function, the wife) and at the level of significance (0,01) .

3. The presence of statistically significant differences in the roles of women family depending on the different variables of the study (Education husband, education wife, family income, duration of marriage, the function of the pair, the situation professional women - Function wife) and at the level of significance (0,01) .
4. The presence of correlation between the forms and causes of violence against women by a husband and a woman's ability to perform their roles and family at the level of significance (0,05) .
5. The presence of statistically significant differences in the rate of participation of the independent variable (violence) with the dependent variable (roles) (mother - wife - housewife - the social aspects) depending on the weights of the regression coefficients and correlation with the dependent variable, and at the level of significance (0.01) .

And interesting The recherche recommends that women stakeholders such as the National Center for Women and the National Center for Childhood and Motherhood to provide moral and material services for women who count children and Abandons the pair to the advancement of them away from the violence of the husband .